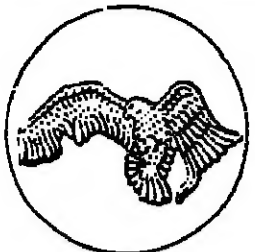


# العزة للشعب والمجد للقائد والنصر لجندة الأبطال

رئيس مجلس الوزراء  
سيد جعفر أبو اسود



## النور



تحقيقات مصرقة عن انتصارات  
جوا فدا المظفر على المستعربين  
١٠٠٩٠٨٠٤

ATH - THAWRA Monday Jan. 5, 1981 - No. 3875

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

العدد ٣٨٧٥ - ١٤٠١ - ٢٨ صفر ١٤٠١ - ١٩٨٠

١٣

## القيادة القومية تؤكد في بيان الى جماهيرنا بمناسبة دخول معركتنا المقدسة شهرها الخامس

### قارسية صدام اول انصار عربي وطائفة زعماء على روابي فلسطين

### معركتنا المقدسة مفخرة مجيدة لقيادة الحزب والثورة وللرفيق المناضل الشجاع صدام حسين

وثبة العراق العربي وشمخ جيشه الابي  
رد حازم على الحقد الصهيوني الموروث

القادسية الجديدة ملحمة كبرى لجندة العراق  
الشجعان سيلاحقها التاريخ بأحرف من نور

معاركنا المقدسة على التخوم الشرقية عززت  
ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن عربي

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان قادسية  
صدام تمثل اول انتصار عربي حققته الامة في مجابهتها الطويلة  
والحازمة لطغف الامبريالية العالمية والصهيونية الغازية  
وقوى الظلم والفساد والاستسلام

وقالت في بيان مهم وجهته  
الى جماهير الامة العربية  
بمناسبة دخول معركتنا مع  
العدو الفارسي شهرها الخامس  
ان قادسية صدام اطلت  
مقاتلة وثقة بالنصر على  
ثرى القدس وروابي فلسطين  
وكل شبر محتل من ارض  
العروبة وجسدت القادسية  
الجديدة الاقتدار العالي في  
صد العدوان الاجنبي وعبرت  
عن كفافة مقاتلة في الامة  
القتالي واستعاب فنون الحرب  
الحديثة وقناعة كاملة وايمان  
راسخ بعدالة القضية والفاع  
عن الحق السليب في الارض  
واياه والكرامة

واضاف بيان القيادة القومية  
ان وثبة العراق العربي وشمخ  
جيشه الابي جاء ردا حازما  
على الحقد الصهيوني الموروث  
على امتنا وتراثنا وامجادنا  
الذي تقوى في الرابع من  
ايلول عام ١٩٨٠ حمدا سوداء  
على الامنين من مواطني المدن  
الحدودية لعراق الثورة عندما  
وجد حكام طهران ان تصعيد  
العدوان ضد العراق وشحن  
الحرب عليه هو المخرج لزامتهم  
الحادة داخليا وفيه المزلزلة  
السياسية الخائفة عندما اصبح  
واضح ان نظام خميني - بني

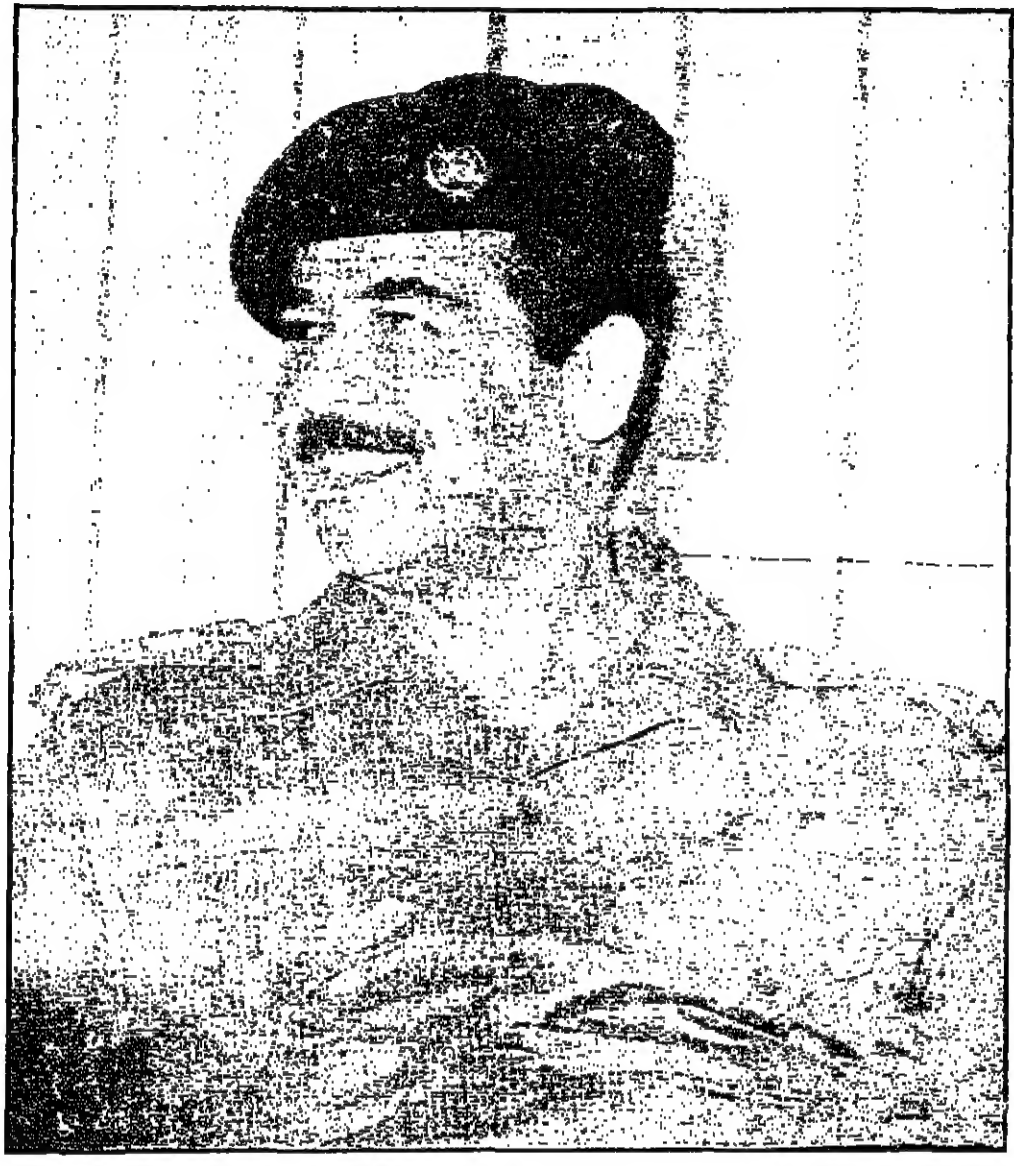
بعد سلسلة الاتهامات بدين اتباع العنصري خميني  
منظري يترجم بني صدام مجردا بالكذب حول اوضاع جيشهم المزور

تجديد الانشطة كانت ببر من خميني والمساكين الازكاد

طهران - ٤ - الوكالات - واع : تواصل اتقاء خميني لليوم  
هجومهم الشديد على بني صدام واعوانه لقتلهم في جميع اماكن  
الصكرية والاقتصادية والسياسية

وجه منتظري اليوم بريق  
جديدة الى بني صدام وصفتها  
وكالة رويتر بأنها شديدة اللوعة  
وقد فيها دعوة رئيس النظام  
الفارسي لزيارة الجبهة ليلتحق  
بنفسه على اوضاع هناك  
ونسبت اذاعة طهران الى بركة  
منتظري الى بني صدام قوله لقد  
علمت ببريقتكم عبر التلفزيون  
وانه كان من الأفضل لو اتصلت  
بي بالهاتف بشأن قلقي على  
الجبهة  
واتهمه بعدم الوفاء بالعهود  
بشأن مهاجمة القوات العراقية  
وقال منتظري انه غير متأكد  
بما قاله بني صدام من ان الجيش  
الايرواني في وضع جيد على جبهة  
القتال  
وكان بني صدام الذي تكبر  
ذلك في التلفزيون قد شن حملة  
عقيفة ايضا على الصحافة الايرانية

البيان ص ١١



## جوا فدا المظفر تاحق بالعدو الفارسي المزير من الخسائر

### طائراتنا السمتية تضرب اهدافا للعدو في كيان غريب والخضائية

المعلومات وكانت نتائج العمليات  
لجاء امس ونهار اليوم كما  
يلي :  
١ - خسائر العدو المظفرة :  
١ - حاولت قوة العدو مسعدة  
بالدبابات والطائرات السمتية  
صباح اليوم التعرض لمواقع  
قطاعنا الامامية في منطقة  
كيان غرب فندست لها بمنفذ  
واشبهت معها بكافة الاسلحة  
واجبرت على التراجع بعدد  
تكديما ( ٤٧ ) قتيلا وتمير دبابه  
واحدة  
ب - شهود تجميع لافراد العدو  
امام مواقع قطعنا في منطقة  
سومار فندست معالجته بكافة  
الاسلحة واجبر على الفرار خلفا  
وراءه ( ١٢ ) قتيلا  
ج - قتيلا في منطقة مهران  
د - الحقت قطعنا في منطقة  
الخضائية خسائر القاتلية  
بالعدو : قتل واحد - دبابه  
واحدة - ناقلة اشخاص مبرعة  
محاولة قتل العدو بالتفويض  
لواضعها الامامية في قواطع

بيان رقم ( ٢٠٠ ) صادر عن  
القيادة العامة للقوات المسلحة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بشجاعة واقتدار عالين تواصل  
قواتنا المسلحة بالسياسة تمير  
محاولة قتل العدو بالتفويض  
لواضعها الامامية في قواطع

بعضة الثورة في القاطع الجنوبي  
تفاصيل الفاة الجرئة لقواتنا الباسلة  
على مواقع العدو الفارسي في الاحواز

مشارف الاحواز - من هاشم حسن وحسين عمران  
امضت بعضة الثورة يوم امس على مشارف الاحواز ،  
وتابعت عن قرب اثار القصف المدفعي المركز الذي وجهته  
مدفيعتنا وبروفا مواقع العدو الفارسي في المدينة  
ولاحظت بعضة تصاعد اعمدة  
الدخان السوداء من المواقع المعادية  
بعد تلقيها المزيد من الضربات  
المؤثرة من نيران الدبابات  
والمدفعية  
وقالت اجهزة الرصد المتقدمة  
لقواتنا ان نتائج القصف المدفعي  
لجاء امس كانت كما في السابق  
فقد تم اسكات  
مصادر النيران المعادية بعدد

البيان ص ١١

اهتمام اعلامي عربي وعالمي  
بزيارات الرئيس القائد صدام حسين  
للعراق والشهداء والمقاتلين

العوام - ٤ - واع : حظيت زيارات السيد الرئيس القائد صدام  
حسين لمواقع الشهداء والمقاتلين وجرى معركة الشرف والكرامة  
التي يخوضها قلوبنا ضد المعتدين الفرس باهتمام وسائل الاعلام  
العربية والعالمية  
وفي بيروت اكدت صحيفة  
الجمهورية اللبنانية ان السيد  
الرئيس صدام حسين الذي يقود  
المعركة ويشرف عليها بنفسه  
لنصر كل يوم الى واجبه  
الانساني الكبير الذي لا يقل  
شرفا عن الواجب المقدس في  
الدفاع عن البلاد حيث يلتقي  
بالعواطف العراقية وخاصة عواطف  
الشهداء وينزع في قلوبها السعادة  
وقالت الصحيفة في تحقيق  
مصور نشرت على صفحة كاملة  
ان الموقف على الجناح الشرقي  
للوطن العربي حيث يقاتل العراق  
لفدائه عن شرف الامة العربية  
يتلخص في ان المعركة مستمرة

دراسة تحليلية اردنية  
العراق حرس منذ بدء الحرب على تحرير اهدافه  
لان كل ما يريد استرجاع حقوقه المنتهكة

عمان - ٤ - واع : اكدت دراسة تحليلية عن الحرب العراقية  
الايرانية نشرتها صحيفة الاخبار اردنية اليوم ان القوات العراقية  
بعد ان نجحت في تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي حددتها القيادة  
للعراق لم تعد هناك جدوى لاتخاذ اذن الايرانية الخطوة او القيام  
بعمليات جديدة داخل الاراضي الايرانية

وفد المظفرات الشعبية  
تواصل لقاءات بالشخصيات  
والنظامية الشعبية والحرية  
في اوطان العرب  
واكشوط - ٤ - واع : وصل  
الى نوأكشوط الوفدة الشعبية  
من الوباط وفد المنظمات الشعبية  
والهئية برئاسة السيد محمد ديب  
رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد  
الوطني لطلبة العراق  
ويقدم الوفد خلال الزيارة  
لقاءات مع الشخصيات والمنظمات  
الهئية والشعبية في موزن  
تهدف الى اطلاقهم على الطبيعة  
الحدودية للنظام الفارسي  
العنصري  
وفي مقاديش واصل وفد  
البيان ص ١١

كلون الذكر وكلون الذكر

ماحق الثورة الخاص  
بالذكر ٦٠  
لتأسيس جيشنا الباسل  
٢٠٠ صفحة بالالوان

جهد صحفي متميز في نشر  
سجل كامل مجاز وبطولات جيش العرافة الافي  
من مسيرة التأسيس حتى انتصارات قارسية صدام  
بالاضافة الى نشر تاريخه

مقتات  
احاديث  
مقابلات  
تحقيقات مصرقة  
قصائد

البيان ص ١١



كانون الذكرى وكانون النصر

سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول على قرية سلوار العربية  
المعمرين العرب يهدون بفنات المدارس واعلان الاضراب مجدداً



الجند الصهيوني يعطون على احد الطلبة العرب

الارض المحتلة - ٤ - انصاف الوكالات - واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على قرية سلوار القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اليوم .

وتكررت اذاعة العدو ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على سكان القرية المحتلة منذ ان قام الفلسطينيون العرب باطلاق الرصاص على احد عماله المعمرين في القرية .

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرية منذ ان قام الفلسطينيون العرب باطلاق الرصاص على احد عماله المعمرين في القرية .

وفي حين ان سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرية منذ ان قام الفلسطينيون العرب باطلاق الرصاص على احد عماله المعمرين في القرية .

وفي حين ان سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرية منذ ان قام الفلسطينيون العرب باطلاق الرصاص على احد عماله المعمرين في القرية .

فرقة الصليب الاحمر الدولي من استلام الجرحى وقامت باطلاق النيران عليها عند تقربها من مكان الجرحى للقيام بعملها .

الشكوى يعود الى يده ومن جانب آخر توجه السيد الفلسطيني المحتلة اليوم السيد سام الشكوة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعد زيارة للاربعين استمرت اسبوعا .

وقد اجري السيد الشكوة محادثات مع جلاله الملك حسين تركزت حول دعم النضال السدي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني ومن ناحية اخرى تبحث حكومة العدو الصهيوني اليوم مطالبات ستة الاف معلم عربي في الضفة الغربية المحتلة والخاضعة لسيادة الرواتب وتحسين الاوضاع الحياتية لهم اضافة الى عدم تدخل السلطات الصهيونية في المناهج الدراسية للمدارس العربية ، وقد هدد المعلمون العرب باعلان الاضراب مجددا اذا لم تتخذ مطالبهم .

وتكررت نقابة المدرسين في الضفة الغربية ان جميع مدارس الضفة الغربية ستغلق اذا لم تتخذ الحكومة الصهيونية زيادات لهم لتتصالح اوضاعهم المعيشية المتردية .

وتقام الفساد في حكومة العدو ومن ناحية اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة رويترز تقريرين لهما من الارض المحتلة عن الرشاوى والاختلاسات التي يتأطها مسؤولون صهيونيون في حكومة العدو .

واكدت وكالة رويترز ان حكومة مناجم يفتن تتجه نحو ازمة حادة جديدة بعد الاتهامات التي تردت بتورط المدير العام للشرطة الصهيونية مرتزك شايير في قضايا اختلاس .

وتكررت ان تحقيقا يجري لمعرفة

صنوع

بني صدر .. (الوضع افضل) !!

ندري ان بني صدر ما زال يبدل مساعيه ويكثف جهوده لترتيب (اموره) مع العسكر في ايران ، وتندري ايضا انه ما زال يتكلم ويتكلم ، وما زال يكذب ويكذب على اهل وضع ورقه الجيش الايراني في جيبه .. وتندري كذلك ان المسكين يواجه محنة رهيبه ، ويمر بازمة تهون دونها ازيمات الناس اجمعين ، ولهذا كله كنا نتمنى لا نتعرض لبني صدر وهو في حالته الراهنة .. ولكن ماذا نقول اذا كان بني صدر هو بني صدر ..! واذا كانت اكاذيبه من النوع الذي يفلق الحجر !!

قبل ايام اجتمع الدكتور الى عدد من طياريه .. وعلى وجه الدقة الى البقية الباقية من طياريه .. ومطالهم .. كما نقلت وكالة باريس الفارسية - بمضاغة الجهود .. وتوسيع رقعة العمليات ..! ثم قال لهم ( ان عملياتكم ومنجزاتكم تسجل صفحة مشرقة في تاريخ امتنا ) !!

ولنتذكر جانباً حكاية ( المنجزات ) و ( الصفحات المشرقة ) .. لاننا نعلم علم اليقين ان بني صدر يعرف تماماً اية ( منجزات ) و اية ( صفحات ) سجلها طياروه .. وسوف نكتفي بالسؤال !!

وبماذا يوسعون رقعة العمليات ؟ .. ويساي شيء يضاعفون الجهود ؟! والجواب الدقيق على هذا السؤال عند فاكوري طبعاً .. واذا كان بنسي صدر لا يندري ماذا حل بالطائرات والطيارين فنان فاكوري يعرف تماماً !!

وفي اي حال فان بني صدر يبدو معلماً على واقع الحال هو الآخر .. والا لماذا يقول لطياريه : ( وبماكانكم ان تتكلموا لاصداقكم الذين فقدتموه وان تستعينوا كل ما قدتم ) !!

نعتقد جازمين ان بني صدر قد قال هذا الكلام على سبيل ( التكتيك ) ليس الا .. ومن كاسب فاكوري الى معسكره .. ويبدو ان بني صدر قد نجح فعلاً في مهمته هذه .. خصوصاً وان الجميع في طهران يهاجمون الجيش ويتحدثون عن جيبه وقشله ومزائمه !!

وليس سرا كذلك ان فاكوري قد اشرف بنفسه على اعدام خمسة عشر حارساً من حراس خميني الذين حاولوا اغتيال بني صدر في مدينة مهران هذا هو السبب اذا .. الدكتور ما زال يراهن على الجيش ، وما زال يعمل ويكافح لكسب فاكوري وطياريه استعداداً للمعركة الفاصلة مع الذين يتربصون على كراسي الحكم في طهران والذين جعلوا منه رئيساً للنظام مع وقف التنفيذ !

ولهذا السبب ايضا يظل بني صدر يتحدث عن ( فعالية ) قواته وعن ( وضعها الافضل ) من السابق طبعاً .. وعن ( المنجزات ) وعن ( الصفحات المشرقة ) !!

حال بني صدر من احوال ايران هذه الايام .. ووضعه من اوضاعها .. وانتياره جزءاً من انتيهارها .. اما هذيانه واكاذيبه فهي محصورة عليه وحده .. فلا تلوهم ان نسي اخطأ .. ومعذور .. معذور يا بني !!

صبري

اربعه اشهر عدل العادله

سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول على قرية سلوار العربية  
المعمرين العرب يهدون بفنات المدارس واعلان الاضراب مجدداً



الجند الصهيوني يعطون على احد الطلبة العرب

فرقة الصليب الاحمر الدولي من استلام الجرحى وقامت باطلاق النيران عليها عند تقربها من مكان الجرحى للقيام بعملها .

الشكوى يعود الى يده ومن جانب آخر توجه السيد الفلسطيني المحتلة اليوم السيد سام الشكوة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعد زيارة للاربعين استمرت اسبوعا .

وقد اجري السيد الشكوة محادثات مع جلاله الملك حسين تركزت حول دعم النضال السدي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني ومن ناحية اخرى تبحث حكومة العدو الصهيوني اليوم مطالبات ستة الاف معلم عربي في الضفة الغربية المحتلة والخاضعة لسيادة الرواتب وتحسين الاوضاع الحياتية لهم اضافة الى عدم تدخل السلطات الصهيونية في المناهج الدراسية للمدارس العربية ، وقد هدد المعلمون العرب باعلان الاضراب مجددا اذا لم تتخذ مطالبهم .

وتكررت نقابة المدرسين في الضفة الغربية ان جميع مدارس الضفة الغربية ستغلق اذا لم تتخذ الحكومة الصهيونية زيادات لهم لتتصالح اوضاعهم المعيشية المتردية .

وتقام الفساد في حكومة العدو ومن ناحية اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة رويترز تقريرين لهما من الارض المحتلة عن الرشاوى والاختلاسات التي يتأطها مسؤولون صهيونيون في حكومة العدو .

واكدت وكالة رويترز ان حكومة مناجم يفتن تتجه نحو ازمة حادة جديدة بعد الاتهامات التي تردت بتورط المدير العام للشرطة الصهيونية مرتزك شايير في قضايا اختلاس .

وتكررت ان تحقيقا يجري لمعرفة

اجتماع متوقع بين حاكم مصر وريغن في آذار المقبل

القاهرة - ٤ - افب - واع : صرح كمال حسن وزير خارجية نظام السادات انه من المنتظر عقد اجتماع ثلاثي بين الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وحاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني خلال آذار المقبل .

وقال في تصريح لصحيفة « السياسي » والقاهرة اليوم ان اتصالات مبلوغيه رسمية ستبدأ من الامارة الاميركية الجديدة فور اداء الرئيس الاميركي المنتخب البيين الدستورية في العشرين من كانون الثاني الحالي .

وعلى الصعيد نفسه صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي انصح انه يجب عقد اجتماع انمطي في الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وكل من حاكم مصر انور السادات ورئيس وزراء العدو الصهيوني مناجم بيغن قبل عقد اجتماع ثلاثي بينهم .

وقال في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى الارض المحتلة من القاهرة ليلة امس انه ما زال معنيا بما اسماه « امن اسرائيل » وانه ما زال يولي هذا الموضوع اهمية بالغة .

ومن المقرر ان يجري كيسنجر محادثات مع رئيس وزراء العدو مناجم بيغن وزعيم حزب العمل الصهيوني شمعون بيريز ووزیر الدفاع السابق عزرا وايزمان ووزير الخارجية السابق موشي دايان .

وقاتي زيارة كيسنجر الذي يعتبر احد مستشاري الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان .

وتكر في لندن ان زيارة النواب الثلاثة يون براون و آلن روبرتس وروبرت ليتلاند جاءت بناء على نعوة من الحكومة الاقفاية .

دوم متوق يزور المغرب الوياط - ٤ - واع : بينا حرم محتون رئيس وزراء مالطا غدا الاثنين - زيارة رسمية لمغرب تستغرق عشرة ايام .

ويجري استسؤول الماطلي خلال زيارته محادثات سياسية واقتصادية مع رئيس الوزراء المغربي المعطي بوعبيد ووزير الخارجية محمد بوستة ويتناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية .

ويتزامن رئيس الوزراء الماطلي وقد لاهل اجتماعات للجنة القوية الماطلية المشتركة للتعاون الاقتصادي والقي التي تبتا في العاصمة المغربية اواخر الاسبوع الحالي .

تجدد اعمال العنف بين القوات الحكومية والمعارضة في السلفادور

سان سلفادور - ٤ - رويترز - واع : لقي عشرة اشخاص مصرعهم ليلة امس خلال مصادمات جرت بين قوات الحكومة والمعارضة داخل العاصمة السلفادورية سان سلفادور .

واكد مصدر مسؤول في الشرطة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم عندما حاولوا قطع المواصلات بين العاصمة والمدن الاخرى وذلك بعد الطرودس الرئيسية بالمحافل اما الباقيون فقد قتلوا في مصادمات مع القوات الحكومية داخل العاصمة سان سلفادور .

وكانت الجبهة الثورية الجيمارطة اليسارية والتي تضم كل الموالين للمجلس العسكري الحاكم في السلفادور قد دعت الى حملة شعبية تعاقبة لاسقاط الحكومة .

تاتشر ترفض ادخال تعديلات على سياستها الاقتصادية لندن - ٤ - انصاف - واع : جندت السيدة ( مارغريت تاتشر ) رئيسة وزراء بريطانيا رفضها ادخال اي تعديل على سياستها الاقتصادية خلال العام الحالي وقالت في تصريح لها في لندن ليلة امس ان اي تعديل على سياسة حكومتها الاقتصادية وفقاً لشروط احزاب المعارضة لن يؤول بالضرورة الى استعادة الانتعاش الاقتصادي لـ بريطانيا .

ودافعت السيدة تاتشر عن السياسة الاقتصادية لحكومتها وادعت الى ما سمته بتخفيض النفقات العامة وذلك من اجل النهوض بالاقتصاد على حدة تبيورها .



لن تنقذ الرهائن نظام خميني من الانهيار

السلطة فراج كل فريق يلقي مسؤوليته الهزيمة على الآخر .. بينما تتفاقم اكثر الازمة الاقتصادية وتقفد السلالة المركزيه طهران سيطرتها على كرسى ايران في وسط اقليم فارس حيث توجد قبائل الكاشغاي القوية المعادية للنظام خميني .. واكثر من ذلك داخل جامعات طهران نفسها المخلقة منذ اكثر من ثمانية شهور ، اي قبل الحرب مع العراق بحوالي اربعة اشهر .. هذه الحرب التي جمعت الصراعات في البداية داخل ايران لكنها الان عاصت وفجرتها بشكل لم يسبق له مثيل .. وازاء ذلك وغيره تعتقد جماعة بهشتي - رجائي - رافسانجاني ان اعادة الزخم لقضية الرهائن يمكن ان يقوي جانبها في هذا الصراع وربما استطاعت من جديد استخدام قضية الرهائن لارهاب مراكز القوى الاخرى وتصفيها .

في اللقاء القصير الذي اجراه معه راديو طهران تحدث رئيس الوزراء محمد علي رجائي عن قضية الرهائن فقال : « انه موضوع حيت الان .. ولم تعد له بعد اية قيمة سياسية » .

لقد جاء تصريح رجائي هذا تعبيراً عن تهاافت حكام طهران وحزبهم الجمهوري الاسلامي وسعيهم الملح لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وبقيعية البلدان الغربية . وهو الامر الذي عبر عنه قبل تصريح رجائي بيومين فقط بهشتي زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي نفسه فقال بوضوح : « لقد ليت الولايات المتحدة الى درجة كبيرة طلباتنا .. والان ليست هناك اية عقبة اساسية تحول دون التوصل الى حل نهائي » .

ووقتاً حدد رجائي عيد الميلاد الماضي كموعد محتمل يمكن ان يتم فيه الافراج عن الرهائن .

وحينذاك كتبت مجلة جون أفريك الناطقة بالفرنسية تقول : « لقد استنفدت عملية احتجاز الرهائن اهدافها وانقضت الثورة الايرانية التي كانت على وشك الانقضاء » . فقد اجمع اليسار والحركة البنيوية معاً على اعتبار الرهائن رمزاً لمعاداة الاميرالية .. كما استخدمها هذه القضية كسلاح رهيب ضد الخصوم السياسيين المتقدين من امثال بزرگان ثم بني صدر وقطب زادة الذين اتهموا بالخيانة لانهم دعوا الى اطلاق سراح الرهائن .. ولكن سلاح الرهائن اصبح خامداً حالياً وصار الشعب الايراني متعباً من هذا الطغيح السياسي السذي يستخدم الرهائن ..

بيد ان الرد النهائي الذي ارسلته ايران عبر الوسائط الجزائرية جاء على خلاف التوقعات ومناظاً لما سبق ان صرح به بهشتي ورجائي .. حيث حصل « التشدد » فجأة محل « التساهل » !

فما الذي حدث ؟

خلال الايام الاخيرة حدثت عدة متغيرات واعادة لبعض التقديرات .. يمكن اجمالها فيما يلي :

الشروط ، المشددة ، التي حملها الرد الايراني النهائي تنقل بصورة مؤكدة قضية الرهائن الى ريد ادارة الرئيس الاميركي المنتخب ريغان وهو الامر الذي تريده بالفعل مجموعة بهشتي - رجائي - رافسانجاني حتى يتم تطبيع العلاقات الايرانية - الاميركية مع الادارة الجديدة ..

انفجرت من جديد التظاهرات ضد نظام الدجل في ايران ومزقت صور خميني واحرقها بما يشير الى ازدياد حدة الصراع بين مراكز القوى في طهران وعصمت الزمان التي منيت بها ايران على يد الجيش العراقي الياصل من الصراع بين القوى المتناحرة على

استقالة رئيس المحكمة العليا في مالطا

غالبية - ٤ - رويترز - واع : استقال رئيس المحكمة العليا في مالطا واوقفت الحكومة جميع مهام القضاء في المحكمة .

ولم تصدر أية تصريحات لهذا الاضطراب غير المتوقع في نظام القضاء في مالطا .

واعلن مكتب الاستعلامات التابع للحكومة ان جوزيف جون كريكوتا رئيس المحكمة العليا منذ عام ١٩٧١ قد استقال من منصبه وان جميع مهام القضاء التي كان يمارسها قد جمدت انتظاراً لوضع ترتيبات جديدة .

بريجينسكي يتهم ادارة ريغان بالخيانة

واشنطن - ٤ - انصاف - واع : اتهم ريفينيو بريجينسكي مستشار رئيس الاميركي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي ادارة الرئيس المنتخب رونالد ريغان بالخيانة بزيادة حدة النزاع مع الاتحاد السوفيتي .

واكد في حديث تلفزيوني في واشنطن امس ثقتة في اتساع مافوضه بسياسة حل وسط مع اساس ضبط النفس التبادل .

واعرب عن خشية نسي ان تنتهج الادارة الاميركية القوية سياسة تركز على اتواجبة واعطاء اهتمام مبالغ فيه لسباق التسلح .

نظام خميني من الانهيار

السلطة فراج كل فريق يلقي مسؤوليته الهزيمة على الآخر .. بينما تتفاقم اكثر الازمة الاقتصادية وتقفد السلالة المركزيه طهران سيطرتها على كرسى ايران في وسط اقليم فارس حيث توجد قبائل الكاشغاي القوية المعادية للنظام خميني .. واكثر من ذلك داخل جامعات طهران نفسها المخلقة منذ اكثر من ثمانية شهور ، اي قبل الحرب مع العراق بحوالي اربعة اشهر .. هذه الحرب التي جمعت الصراعات في البداية داخل ايران لكنها الان عاصت وفجرتها بشكل لم يسبق له مثيل .. وازاء ذلك وغيره تعتقد جماعة بهشتي - رجائي - رافسانجاني ان اعادة الزخم لقضية الرهائن يمكن ان يقوي جانبها في هذا الصراع وربما استطاعت من جديد استخدام قضية الرهائن لارهاب مراكز القوى الاخرى وتصفيها .

يعتقدون انه لم تعد هناك اية فائدة من استمرار احتجاز الرهائن ، الا ان حزب بهشتي الجمهوري الاسلامي يخشى ردة فعل الجماهير الايرانية ازاء التقاهم مع الشيطان الاكبر ( الولايات المتحدة ) خاصة وان السخط المتراكم في ايران يتوجه اليوم نحو طغمة خميني .. ومن ثم ينبغي تصوير تطبيع العلاقات مع الغرب على انه انتصار .. للشورى الايرانية ، وذلك من خلال اظهار التشدد وطلب ضمانات مالية للافراج عن الرهائن .. بيد ان هذا التشدد لم يصمد طويلاً فبما اعلنت واشتعلت انما لسن

نضع نفساً واحداً قبل الافراج عن الرهائن ، عادت صبران فاعلنت انها مستعدة للنظر في اقتراحات اميركية مضادة لطلبها ضمانات مالية .

ازاء الهزائم المتلاحقة التي يلحقها الجيش العراقي الياصل بنظام خميني برزت الحاجة الى ابقاء قضية الرهائن حية ، دون حل حتى يمكن اعطاء الفرصة لادارة ريغان الجديدة كي تقوم بعمل عسكري في ايران ظاهره تحرير الرهائن المحتجزين وحقيقته افقاد النظام نفسه من الانتباه والسقوط .

بيد ان كل ذلك لن يفيق نظام الدجل والشمونة من الانتباه الذي ينعج اساساً من فشل خميني وزمرته ليس فقط في تحقيق اي شيء مما طمحت اليه الشعوب الايرانية ، بل أيضاً من عجزها في وقف التدهور المستمر في كافة مناحي الحياة .. حتى بات نظام الشاه الذي ثاروا ضده واسقطوه افضل بما لايقاس من نظام القتل والجوع والتشرد والهزيمة !

تغييرات واسعة داخل الجبهة الوطنية البولندية عزل ادوارد جيريك من عضوية رئاسته

وارشو - ٤ - افب - واع : اعلنت وكالة الأنباء البولندية ليلة امس انه تم ابدال تغييرات واسعة داخل الجبهة الوطنية البولندية شملت حوالي مائتي شخص .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الركاثة البولندية قولها ان هذه التغييرات تمت خبائلاً الاجتماع الذي عقده مجلس رئاسة الجبهة في وارشو امس .

وتالت ان من بين منسذه التغييرات تم تعيين ميروسلاف وكزان في منصب نائب رئيس اللجنة العليا للجبهة حيث كان قبل ذلك عضواً بالمكتب السياسي فيها ورئيساً لرابطة المحاربين النشطاء .

كما تم ايضا تعيين الجنرال نويشيش ياروزينسكي عضو المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد ووزير الدفاع في المجلس الاعلى اضافة الى اسحق ستيفان اربونزسكي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب واندريه زيبولان نائب رئيس

البرلمان .

واضافت الوكالة انه تم عزل كل من انورد جيرويك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد من عضوية رئاسة اللجنة العليا اضافة الى كل من انورد باليوش و بيوتس ياروسويتش و جيري لوكاسويتش و جان سيدلاك ومؤلاه جميعاً

وتالت مصاص للشرطة انه تم تقع اصحابات رغم غف الغاب التي بلغت سرعتها ٨٢ كيلومتر في الساعة .

واضافت ان المعالجة التي استمرت لثلاثين ليلة في كلاس اضرازا مانية جديدة .

مليون تعرض لعاصفة قوية

مليونين تعرض لعاصفة قوية



# النص الكامل لبيان القيادة القومية للحزب إلى الجماهير العربية

حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية

أمة عربية واحدة

ذات رسالة خالدة

بيان

إليها المواطنين

يا جماهير الأمة العربية

ها هي قاسية صدام توشك أن تدخل شهرها الخامس مكللة بفار للفرح المجيد على الشعب العربي المتطرب... يقابل فيها جند العراق الضعيف باسمكم وبنابة عن تاريخكم العريق بماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم المضاء مسجلين بدمائهم غير المحبوسة وتضحياتهم الجسام ومهم الطيور أرواح صفحات البطولة في تاريخنا الوطني والقومي المناصر.

أول انتصار عربي

إنها أول انتصار عربي حققته الأمة في مجابهتها الطويلة والحازمة لحلف الامبريالية العالمية والصهيونية الغازية وقوى الظلم والشر والاستعمار وهي اطلالة مثقولة وثاقفة بالنصر على ذرى الفس والظلم وروابي فلسطين وكل شبر من أرض العرب. فقد جسدت القاسية الجديدة الاقتدار العالي في صد العدوان الاجنبي وعبرت عن كفاءة منازلة في الاعداء القتاليين واستجاب فنون الحرب الحديثة وقناعة كاملة وبيمان واسع بجدالة القضية والذخاير من الحق السليم في الأرض والمياه والكرامة. ان وثبة العراق العربي وشموخ جيشه الابلي جاء ردا حازما على الحقد الصهيوني الموروث عن امتنا وتراثنا ومجاهدنا الذي تجر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ حملا سودا على الامين من مواثيقه ائمن الصهيونية لعراق الثورة (خاتون) ومنطلي وندبانية ونطق خاتمة وغيرها ( هذا العدوان الفاسد الذي مثل ثروة الاستنزاف والانتهاكات في البر والبحر والدمار التي ارتكبتها حكاهم ايران في عهد الشاه العميل للصهيونية والصهيونية وفي ظل رعيته نظام خميني المذموم.

لقد حثل تاريخ العلاقات العراقية والعربية مع ايران وطوال القرنين الماضية... بسيل متصل من حملات الغزو لحدود الشرق طمعا بمكاسب اقتصادية وسياسية وراء التوسع في الاراضي والبقاء وانتقاما من حقوق العراق والامة العربية. وكان الحكم الفرس يتحينون الفرص ويفتقدون الانصات للتوصل من التزاماتهم ويقض المواقف التي تلزمهم باحترام حقوق الآخرين... حتى بلغ عند المعاهدات التي انتهت بها ايران ست عشرة معاهدة بدء من اتفاقية عام ١٥٢٠ حتى اتفاقية عام ١٩٧٥ ضمن سلوك ومواقف عدوانية كانت وما تزال تصبغ عن طبيعة المخطط الفارسي العنصري التوسعي ضد امنا العربية والذي كان ينفذ تحت شعارات شتى واشغيتة مختلفة منذ ان كان العراق جزءا من الدولة العثمانية حتى انفصل عنها في مطلع هذا القرن.

انعطاف في العلاقات العراقية الايرانية

ولكن انتصار ثورتكم الكبرى في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٧٨ بقيادة حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي أحدث انعطافا واضحا في العلاقات العراقية - الايرانية... حيث نهض نظام الشاه بطور قذر في محاولته وضع العراقيل والعقبات أمام مسيرة النضال الثوري الوطني الاشتراكي... وقد شهدت الايام الاولى لثورة البعث في العراق العراقي تجميعا مقصودا للمشاكل الحديثة والافتقار للمعادن والاحتياجات والاحتياجات... ثم أعلن الشاه من جانب واحد الفاء معاهدة الحدود مع العراق الموقعة في ٤ تموز عام ١٩٧٧ وواصل تآزير الموقف بإثارة الاستنزاف والتخريب بالآلة بالمتسعين المارة في شط العرب وحقنة الملاحه التي فيه خلافا للمعاهدات المبرمة بين البلدين.

لقد وجدت الاحلام الامبراطورية لدى الشاه في بساط هيئته على منطقة الخليج العربي... صعداه في مخططاته الامبريالية الميريكية التي اولت اهتماما استثنائيا لمنطقة الخليج بحكم موقعها الاستراتيجي وغناها بمصادر الطاقة واحتياطيات النفط الهائلة تحت ترابها وما لها... وكان ان اعتدت الامبراطورية الامبريالية في واشنطن نظام الشاه شوطيا متقصدا يصي مصالحها ومصالح الاحتكارات العالمية في الخليج العربي.

فكست في ترسانته أحدث أنواع الأسلحة وأكثرها نفكا ودمارا... مقابل ذلك حققت درجة كبيرة من التسليم والتحالف وتكاسف الاموار بينه وبين الكيان الصهيوني... لضمان تقوية مخطط اعداء الأمة العربية بتكريس الاحتلال والتجزئة والتخلف.

مخطط الشاه للسيطرة على اقطار

الخليج العربي

وقد اتخذ مخطط الشاه للسيطرة على اقطار الخليج العربي... شكل التجهيز للنظم للصناعات الفارسية المردية والأسلحة والتخلف في مفاصل الهيكل الاقتصادي والعسكري لاجل تحديث في الهوية القومية للتوحيب السكاني في هذه الاقطار... بالتسليم والتواطؤ مع سلطات الاحتلال الاجنبي والخيبراء والستارين فيها حتى كشف النظام الشاهنشاهي عن اطماعه التوسعية باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طب الكبرى وطب الصغرى وابو موسى) بعد بسوم من استسحاب بريطانيا عنها عام ١٩٧١ كجزء من ميثاقه في التحكم بالمناطق والموارد الحيوية لهذا الشريان اللثمي المهم بالنسبة لانتاج النفط والطاقة لاجع اما الوجه الآخر من مخطط التوسيع والعنوان الذي تده الشاه وتعاون وثيق مع الانارة الاميريكية وحكام تل ابيب... فكان العمل على تشييد تمدد الجيب العربي في الحركة الكونية في شمال العراق والسعي لتزريق وحدة القطر والشعب العراقي واستنزاف القوات العسكرية والبحرية وتحويل اية مساهمة جلائل للعراق في معركة المصير القومي المركزية في فلسطين ولكن رغم ذلك فقد شارك الجيش العراقي عام ١٩٧٣ مشاركة فاعلة في صد القوات الصهيونية الزاحفة نحو حشدق العربية وحماها من السقوط... التي جانب اسباب طروانه الباسل في ضرب عمق سرياء المحتل على الجبهة المصرية.

ومع اقتراب هوية ثورة تموز أكثر فاكنا وخروجها (من الحد المسودح) في عرف الامبريالية والصهيونية والرجعية بتطبيق سياستها التخريبية وتفتيت برامج التنمية القومية وتحقيق التحولات الاشتراكية وتحقيق المراسم الديمقراطية الشعبية... ازدادت دراسة الهجمة المعادية على الحزب والثورة في قطرها العراقي التي وجدت فرصتها في قيادة العميل الإيراني ونهضه بتطبيق قانون الحزب الذاتي في ١١ آذار عام ١٩٧٤ ورؤيته السالبة بوجه سلطة الثورة... وعلى مدى عام كامل خاضع جيش العراق الابي معارك شريرة وتصل تصحيات باهظة لنصر التمرد الإيراني المسموم باحدث الأسلحة والمعدات الاميريكية التي تؤد بها من قبل الشاه العميل.

وفي تلك المرحلة قدم العراق ستين ألف اصابة بين شهيد وقتيل وجرع ستة عشر ألفا منهم من القوات المسلحة كما ثبت لافقا مدى واعية الدم الاميريكي والصهيوني المباشر المتمثل بالخيفاء والمال والوسائل التي حصل عليها العميل بالثغر.

## لناحية دخول معركة المقدسة شهرها الخامس

صلابة ووعي القيادة اسقطا المؤامرة المضادة

لقد سقطت المؤامرة المضادة بفضل صلابة قيادة ثورتكم ووعية طليعة المخطط المعادي وتشابه اطرافه اذ عبرت اتفاقية الجزائر في السادس من آذار عام ١٩٧٥ عن استسحاب قيادة العراق لحدود المرحلة فكانت بذلك عملا تقويتم الفكرة على الامبريالية وتحتل استخداما للشاه كاتمة قاتر وضغط وتخريب ضد ثورة العراق والثورة العربية من خلال تحريك ودعم جيب الردة والملافة في شمال القطر.

ومع ان هذه الاتفاقية لم تكن في كل بنوعها لصالح العراق فقد ضمت تصورها إعادة اراض... سيطر عليها الفرس لفترة طويلة وقد عبر الرفيق صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر قيادة القطر العراقي عن هذا بقوله... لقد انقذ ذلك القرار في ضوء تلك الظروف... العراق من مخاطر جنيبة كانت تهدد وجهته وارضه ومستقبله... واتاح الفرصة لشعبنا للضفي في قوته ومواصلة عملية البناء والذخوس وبلوغ مستوى عال من القوة والتقدم والرفاهية... يحفظ شرف العراقيين وسياتقهم ويضع العراق القوي المقدر على طريق خدمة الامة العربية ورسالتها العظيمة... ولم يكن القرار استسلاما لواقع مريع... رغم ان الواقع كان مريرا وخطيرا... وانما كان اعتلاء لصورة الواقع بفعل قياسي مقدر ومتوازن مع حسابات الظروف والامكانات.

التزام شريف بتعهداتنا

ورغم التزامنا الشريف بتعهداتنا وفق اتفاقية ١٩٧٥... ان الشاه واسلحه ظلوا يماطلون ويتلاعبون ببنود هذه الاتفاقية على خلاف التباطؤ في اعمال لجان الصود المشتركة والابقاء على التمييزين الاكرواد بعد انهيار التردد كورة احتياطية وكذلك من خلال تمكيد اجراء العلاقات الثنائية باستمرار احتلال الجزر الثلاث في الخليج العربي وتهديد امن المنطقة واستقرارها وبالمسعى الى خلق تكتلات اقليمية وحلف عسكري عدوانية تحلق اجملا الامبريالية والعنصرية التوسعية.

ولكن عقد اتفاقية الجزائر قد اتاح فرصة مهمة امام قيادة الحزب والثورة يسقط الجيب العميل ويترسخ التمييز الثورية في الداخل وتزوين العلاقات مع الاحتلال العربية الباهية حياجة حلف الردة والاستسلام الذي اخذت تحركاته اتجاهه اشر اجهاض نتائج حرب تحرير تبتلور في الساحة عبر مبادرات وشرايع وصنع تصب في النهاية الى مجرى تصفية قضية فلسطين ضمن الامن الصهيوني وطقائه الامبرياليين.

وبناء الشاه يواجه المزيد من التقتة الداخلية واضلعت الممارسة الشعبية تصعد بفعل مواقف النظام المعادية للشعب الايرانية وابتواطاته بعجلة الامبريالية ومناقضته لارادةالقومية العظمى من الشعب الايرانية بالقمع والارهاب... حتى كان السقوط المحتوم لمعقمة ميم من قسلاح العدوان الامبريالي الصهيوني العنصري ضد العراق والامة العربية.

ايها المواطنون: ايها جماهير العربية المناضلة: لقد كانت الانتفاضة الاخيرة للشعب الايرانية تعبيراً عما لقيته هذه الشعوب من اضطهاد وظلم على يد الشاه وملغته... وكان لابد لارادتها ان تنتمس... وكان ذلك واضحا والامبريالية... واستطاعت ان تستمره لاسيما ان الشاه كان قد استملك واستنقذ لوره... ولم يعد قادرا على تنفيذ كل المخطط المطلوب.

وهكذا فقد هيئت الاجراء لاستثمار حصيلة التصحرك الشعبي... وريكت طغمة خميني موجة الانتفاضة في ايران تحت مراء ومسمع ورضي الامبريالية وبذلك تم تصريف الانتفاضة لونه مجيء الجليل غير المبول... كما تم اجهاض التيارات الوطنية والتقدمية في ايران وضربها بقسوة بهيف احتواها لصالح الاستراتيجية الامبريالية.

ورغم معرفتنا بفصائل المعارضة الايرانية وطبيعة اجتهاداتها وهي التي حثت طوال سنوات تضالها بدم غير محدود من قبل قيادة الحزب والثورة عسكريا واعلاميا وسياسيا لسلط حكم الشاه... الا ان ثورتكم خميني وجزمرت به بالسلطة وادماخ الفضل باتتصا لشعوب الايرانية لثورة كان يعثر على النوام الشكوك والشبهة... ومع كل ملاحظاتنا وتصوراتنا فقد اخترنا خيار شعوب الجارة ايران في شخص حكاهم ونوجههم تلك مسالة من الشؤون الداخلية التي تخص على علم التدخل فيها في ذات الوقت الذي اكننا فيه رغبنا في استمرار التعاون مع النظام الجديد وتطويره خدمة لمصالح الشعبين وعلى اساس من الاحترام المتبادل والتكاتف... لكن النوايا الصنة والحرص على حسن الجوار ومد يد المساعدة المتفحمة قولت ومنذ البداية بمواقف واضمحصة ومصفاة تتضح حقنا وعداء على شعبنا وثورتنا وحزبنا القائد.

نوايا عدوانية واطماع توسعية

وبعد التصريحات الوقحة تصدر عن هذا ومن الحصريين على قمة النظام وتجلت اكن فاكنا النوايا العدوانية والاطماع التوسعية ليس في ارض العراق ومياهه فاستسحب ليجائرة عوى فارغة سبق للشاه ان اضطر للترجع عنها كاتطالبة بالبحرين والتمسك باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج والتهديد باحتلال اجزاء اخرى وطعن الفكرة القومية العربية وتضييقها بالصهيونية وادماخ تناقضها مع الاسلام وتجاوز ذلك الى التصريح باعتبار اجزاء كثيرة من وطننا العربي امتلاكها للامبراطورية الفارسية مع الجزء المكشوف لاثارة التفرسرات الطائفية والعنصرية وتغيير نشاطات تخريبية في محاولة لتصوير قواهاهم وتخطهم.

ان استسصال الصلوات الاعلامية الرسمية لسؤولي النظام الايراني الجديد كان يقتصر بمراسلات لتعرض الامن الداخلي للخطر واستنزافات على الحدود واعتداءات وتغيير تقابل داخل بغداد واليمن العراقية نفذت من قبل عدد من افراد الجالية الايرانية وعصاباتهم الماورة... كما حدث في جريمتي الجامعة المستنصرية وموكب تشييع شهيدنا الايران.

وكانت قيادة الحزب والثورة امام كل هذه الانتهاكات والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق تحرض على ضد النفس والتسكك الاخلاقي والمبهيض والحكمة وتجاوز الانتفال لاطعاء فرصة كاذبة للحكام الجند لكي يتجهروا بالنصح والتخدير ويؤودوا عن غيهم ويتخطوا عن عجزهم الفارغة.

وقد ارسلت خلال هذه الفترة عشرات المذكرات الرسمية

واجري العديد من الاتصالات الدبلوماسية والمباشرة مع الجانب الايراني لوقف عوانه والابقاء بالتزاماته الواجبة وتسليم اراضينا المتجاوز عليها والفتية بالوثائق... وكان جوب النظام الايراني الزيد من الاستسحاب ورفض الاعتراف بالمعاهدات واخرها اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ والامتناع عن تسليم الاراضي العراقية باصداق ان حكم الشاه غير شرعي وانه تنازل عنها للعراق في الوقت الذي تمت فيه بالامتناع في مياه شط العرب وفقا للاتفاقية ذاتها.

نظام خميني - بني صدر امتداد لعهد الشاه

لقد اصبح واضحا ان نظام خميني - بني صدر ليس الا امتدادا لنظام الشاه لعل للشكالات الورودة بل على المكسب وممارساته استمرار واضع والتمزام بالفتي العنصري الصهيوني في معاداة العرب والعربية.

والا كانت السياسة الخارجية لاي نظام تمثل الوجه الاخر لسياسته الداخلية فان روعة الشاه فقلوا طوال فترة ستين في طرح برنامج بديل لحل المشكلات الورودة بل على المكسب فقد قاطعت هذه المصاحبة اذ قولت الماطع القومية للشعوب الايرانية غير الفارسية بالقمع الوحشي والقصف للمعني والاعتداءات المعادية وبك الاحياء الثنية وجاء سنسول خميني متجاهلا لهذه الحقوق وخاصة الحكم الذاتي الى جانب مصداية الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان الاساسية ومك الاقصواء وغلق الصحافة المعارضة وملاحقة العناصر والقوى اليسارية والوطنية الرافضة لاحتكار السلطة من قبل حزب خميني وتزوعت السجون ومحاكم الثيران الخجولة وانتشر التعذيب باعتزاز رئيس النظام الايراني نفسه.

وفي المجال الاقتصادي تقام جيش العاطلين عن العمل وتدهور الانتاج كما وتوعا وهبط تصدير النفط وهربت رؤوس الاموال الوطنية وزاد الفقر والفساد والسوق السوداء... وهكذا وجد حكام طهران ان تصيد العدوان ضد العراق وشن الحرب عليه هو المخرج لارادتهم الحطمة داخليا وفك العزلة الدولية الفاعلة.

وقد بارشروا بتنفيذ هذا المخطط الاجرامي حتى كسان عنوان ١٩٨-١٩٨ الثورة فيه قد تعرض سكان من العراق الجنوبية الى قصف متفني متواصل دون مبرر مع تصيد محكوم للسلطة الاعلامية.

دفاع عن النفس وحماية شرف العراقيين

وامام هذا التصعيد الخطير في الموقف لم يعد امام قيادة الحزب والثورة من خيار سوى الدفاع عن النفس وحماية شرف العراقيين والوقوف عن كرامتهم وسيادة وطنهم... وكان قرار القيادة وتوجيهها واجها حازما بالرد على مصادر التيران وساكنا وضمان عدم تكرار العدوان... وبنا تحرير منطقة زين القوس وسيف سعد العراقيين المتجاوز عليها والتي انطلق منها القصف القوي الفارسي ضد المدن العراقية الامة... ومع هذا القرار الوطني الشجاع والجريء حرصت القيادة على ابلاغ الجانب الايراني رسميا بطبيعة القرار المتخذ لسي استرجاع كل قطعة من اراضينا القصبية لئلا يخطئ الامر في نهن حكم طهران ويتوهوا ان حريا شاملة شنت عليهم... فالعراق كما اكد الرفيق المناضل صدام حسين في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٠-١٩٨٠ لا يريد توسيع دائرة الصراع مع ايران واما تحرير اراضيه المحتلة واستعادة حقوقه كاملة غير منقوصة كما ابلاغ ممثلي الاقطار العربية الشقيقة والهيئات الدبلوماسية الاجنبية بذلك.

وامام تجاهل الجانب الايراني لهذه الحقوق المشروعة وتصفة واصرارها على مواصلة العدوان وخرقه الصريح والفتي لاتفاقية ١٩٧٥ اعلن الرئيس القائد صدام حسين امام المجلس الوطني في ١٧ ايلول ١٩٨٠ الفاء اتفاقية للجزائر قائلا: ( لا كان حكم ايران قد اخلنا بهذه الاتفاقية منذ بداية عهدهم وتخطهم لسانا والمقصود في شؤون العراق واسنادهم كما فعل الشاه من قبل لرؤوس التمرد العميل المسموحين امريكا والصهيونية وامتناعهم عن اعادة الاراضي العراقية التي استسحبوا لسي انصار بالثورة... فاني اعلن اسامكم اننا نعتبر اتفاقية ٦ تموز ١٩٧٥ ملغاة من جانبنا وينبغي ان تعود المعلقة القانونية لي شط العرب الى ما كانت عليه قبل ١١ آذار ١٩٧٥ ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عرقيا عربيا بالاسم والحقيقة مع كل حق التصرف والسيادة الكاملة عليه).

حكام طهران خلقوا حالة حرب حقيقية

وبلا من ان يعترف حكام طهران بحق العراق في ارضه ومياهه خلقوا حالة حرب حقيقية فقلصوا السان الفلسطيني والاجنبية المارة في شط العرب وعلوا الملاحه... وهو الامر المائي الوحيد للعراق على الخليج... وقصروا مدينة البصرة والانشاءات الاقتصادية والفنية فيها مرم اغلقوا الاجواء واستعدوا لاحتياطيهم ومعدوا باغلاق مفاصل مرم بوجه الملاحة الدولية... وعند ذلك كان لابد من تصرف رافع بيد اللطاشين صوابهم ويصممهم في هجوم الحقيقي... فاضطر العراق للسي ان يوقع المعركة الى خارج اراضيه... في العمق الايراني... لفيوت على النظام الفارسي فرصة الهجوم الشامل على اراضينا... ولينجبت منتقا اثار العدوان الفاسد كما حصل يوم ٤ ايلول... وليلجأ استقلال النعم واستقامته من مزاي استراتيجة في حالة مباشرته للعدوان على الاراضي العراقية.

واستطاعت جحافل قاسية صدام ان تفتقر بغاغات العدو الفارسي الحصنة والمزودة باحدث الأسلحة والمعدات الاميريكية... وباقتدار عال وروح انتقامية لم يقس من روح اولئك الاجناد العظيم الذين طيرو الموت في سبيل العقيدة كتبت لهم الحياة الكريمة على الارض والخلود في السماء.

ومع هذا التصالح التاريخي الكبير... مد القائد المظفر صدام حسين من مطلق القوة والمقدور الاعتزاز بالمبادئ والترات العربي الاسلامي في يوم ٢٨ ايلول ١٩٨٠ يد الخير والسلام عارضا وقف اطلاق النار مقابل اعتراف ايران صراحة ورسيما بحق العراق والامة العربية وضمان عدم التدخل في شؤونها الداخلية او العدوان عليها واعادة الجزر العربية الثلاث والتخلي عن نهج القسرة والوصاية والاساءة للآخرين... ولكن مون جوي.

لسنا ندعاه حرب بل طلاب حق

ومنذ الايام الاولى... اعلنا اننا لسنا ندعاه حرب بل طلاب حق واصحاب رسالة... وليست لدينا اطماع اقليمية في ايران ولا نريد توسيع دائرة الصراع معها... لاضعاف او

تريدا... وانما التزاما بالقلم والمبادئ وتمسكا بالوثائق الدولية وتكريسا لسياسة الخارجية القائمة على رفض استخدام القوة في حل المنازعات والتكاتف والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية للول والشعوب... كما رحننا بكل المساعي الحميدة ونداءات السلام التي عبرت عنها شخصيات مرموقة وهيئات اقليمية وعالمية مثل حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

خصوصية متميزة

لقد عبرنا عن خصوصية متميزة... فلأول مرة في التاريخ يبادر المتصبر الى ايقاف القتال من جانب واحد... رحمة بخصمه ويعرض عليه الانسحاب من اراضيه مقابل الاعتراف بحقوقه المعاملة في ارضه ومياهه ولكن الزمرة العنصرية المنيئة بالحد الذي تتسم بوقاب الشعوب الايرانية... اغلقت الاذن والقتول... واختارت بكابرة رافعة مواصلة الحرب... ورفض التفاوض او القبول بوقف اطلاق النار والاستنزاف بالوسطاء والساعي الخيرة التي ما تزال تذل لوقف القتال... في ذات الوقت الذي اتفق الصراع على السلسلة بين الاجنحة الحاكمة ضد التيارات الاعلامية والاتهامات بالخيانة والمعالجة لمعضل لبعض الصلوات المسلحة على مستوى الشارع.

والا انه ان لميزمة امرة التي متى بها الحكم العنصريون الجبهة لعلها الحاسم في اندلاع الخلاف ومحاولة كبش فداء يتحمل ثيمات الكارثة التي تعيشها الجماهير الايرانية المسحوقة.

قاسية صدام مخفزة جديدة

ان قاسية صدام ايها المواطنين في كل ارجاء الوطن الكبير مخفزة جديدة لقيادة الحزب والثورة ولرفيق المناضلين الضعيف صدام حسين... ملحمة كبرى لجند الشجعان... وسيسجل تاريخ باحرف من نور... هذا السفر الراشح من البطولات لعراق الثورة والعربية.

ان المعارك التي تدور رحاها على الترخم الشرقي من ارضا العربية... قد عززت ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن ما بين المحيط والخليج واسقطت مخططات التثبيس والترويض والتخالف والحرب النفسية المضادة التي وجدت مناخها الملائم في ظل التكتلات والهزائم المرة وتحت وطأة التجارب المنحرفة التي استطلت ارادة المواطن العربي وداست كرامته وخفقت حرياته وحقوقه الاساسية.

وامام النهوض الجماهيري الذي حققته قاسية صدام... والذي تجلى بالتأييد والحماس الواسع والتطوع والقتال من قبل المناضلين العرب ناخذ الوطن وفي المهاجر في صفوف... مقاتلين من ابناء القوات المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي في القطر العراقي وتكيد وحدة الملاحة العربي حقيقة واقعة في ساحة المعركة عبر وحدة الدم والاستشهاد... فان لكل قاعدة شوا... فسا من امة خلت من خوة باغوا ضيغم وهنوا شروهم للجنبي الناصب والقتل... والثأر ضيغم حامل بصل هذه السوابق السنية... وفي مقفعتها نظاما حافظ اسد ومعرر القتالي.

تاريخ مخز من الاساءات والانتهاكات

فللمرت حافظ اسد... تاريخ مخز من الاساءات والانتهاكات اللامبينة والخيانة والانتهازة... ابتداء من عوره في ردة ٢٢ شباط ١٩٦٦ في تسليم الجوانل للعدو الصهيوني ثم قتال عدما كان وزيرا للمعاق عام ١٩٦٧... الى مجازره الشهيرة للمعارضة السورية والمقاومة الفلسطينية وابرز مثال مجزة كل الزعصر والحركة الوطنية في لبنان وتامره على وحدة القطر العربي العراقي والسوري ومحاكمته وضربه للممنن السورية المارونية... حتى بلغت به الفجاعة اقصاها عندما وق الى جانب العدو الفارسي بدمع بالسلاح والعتاد والخيراء والصلة الاعلامية ضد عراق البعث.

ان نظام جلال شيعنا العربي السوري... قد اخذ على عاتقه مهمة ضرب الثورة العربية وطن التضامن والعلم العربي المشترك الذي لبثنا في قمة وفداح احيائها لمخطط حلف كامب ديفيد الاستسلاسي... وقد اقتتل اسد حيجا واميعة لتخريب الجهد القومي ومراس شعوبا ابتزازية على بعض الاقطار العربية لمقاطعة قمة عمان الحادية عشرة... اعقبها بتخسيد قواته على الحدود الايرانية بسبب موقف القطر الشقيق الناصب لحركة الحق العربي التي يفضي بها العراق المتضاح ضد باطل الفرس المتعدين.

ان محاولات حافظ اسد لتعويق عقد مؤتمر قمة عمان بالترويج لفكرة ان المؤتمر اذا ما عقد لئن يستطيع تحقيق اهدافه... كانت بهيف اظهار النظام السوري امام الناس الاميريكية الجديدة... بمظهر القادر على العمل والوثور في المنطقة... وانه يعمل على دور هذا النظام فيها... لاستطيع هذه الانارة تحقيق اهدافها في صفقة التسوية وقد اكد استسقال النظام للتخراط العلني في لعبة التسوية والتخلي عن بقايا الاوراق التي حرص على ان تبقى مستورة... مسارة حافظ اسد بتنهك الرئيس الاميريكي الجديد والتعهد بقاء قوة الطوارئ الدولية في الرقعات السورية وتمسك بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٢٨ وتشديد الخناق على الحركة الوطنية اللبنانية.

صديق خميني وحليف عدوانه على العراق

اما القتالي صديق خميني وحليف عدوانه على العراق والامة... فقد كان وصوله الشهيرة للسلطة والقيام اياها تقدم اكبر خسة لاعداء حركة الثورة والتقدم العربية من اميراليين وصهيانية واستسلاسيين... ابتداء من تحريفه للمقاوم القومية والاسلامية وتشويهه للعمل الوطني الحقيقي مردوا باعتقال الشهيد فاروق حمد الله في قرصة جوية جائة الى تعطل دور القطر الليبي وتجهيد قدراته الكبيرة من الاجسام في معارك التحرير السورية... حتى دوره التخريبي المصروف في افريقيا لطعن التضامن العربي والافريقي وتفتيت المخطط الاميريكي الصهيوني بعزل الثورة والقضية الفلسطينية عن حلفائها الاقاربة والتخلي في شؤون الدول الافريقية جريا وراء الاطماع والتوسع والهيمنة والزعامة ياي ثمن.

ان اعداءات الثقافي الفارغة بحاربة الامبريالية تكشفها سيطرة الاحتكارات الاميريكية على تسعة واربعين مائة من النفط الليبي وفانها لشؤون النفط الليبي وتسويق وعلاقاته المشهورة مع الاساط الحاكمة في امريكا ومنها علاقة ببلي كارتر شقيق الرئيس الاميريكي السابق كذلك ممارساته الصعبة والتصفية للوطنين والمعارضة للتقسيم اللبني للاسماء للمنضال الشعبي العربي من خلال الوصاية على بعض مؤسساته وزعزعة البنية التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعزلها عن جماهيرنا الفلسطينية في ليبيا.

وليس غريبا ان تتقي مواقف اسد والقذافي بموقف الخائن السادات الذي تشقق بادانة العراق في حربه التخريبية العادلة... فطى للرم من الاعاءات التي تثار بين هؤلاء بقصد تجاوز الالتزام والمشاكل الداخلية التي يعاني منها كل واحد منهم في قطره... فان محصلة مواقفهم الخيانية تصب في مجرى واحد... يحاول ان يتقمص من موقف العراق لسبب رئيس... هو ان حرب العراق تمنز ويشكل واضع النضال العربي الثوري ما يشف ركائز المؤامرة التي يحرص على تنفيذها هؤلاء كل من موقعه ومصالحه.

موقف معاد لحزبنا وثورته

لقد التقت هذه الانطمة الخائفة والتفتتات الهزينة الملحة بها على موقف العداء لحزبنا وثورته في القطر العراقي واعتبارها تجربة قومية اشتراكية ثورية تتعزز باستقلاليتها وخصوصيتها وتتميز بمواقفها البنيية ومسيرتها الديمقراطية الشعبية وقيادتها حركة الثورة العربية ضد المخططات الامبريالية

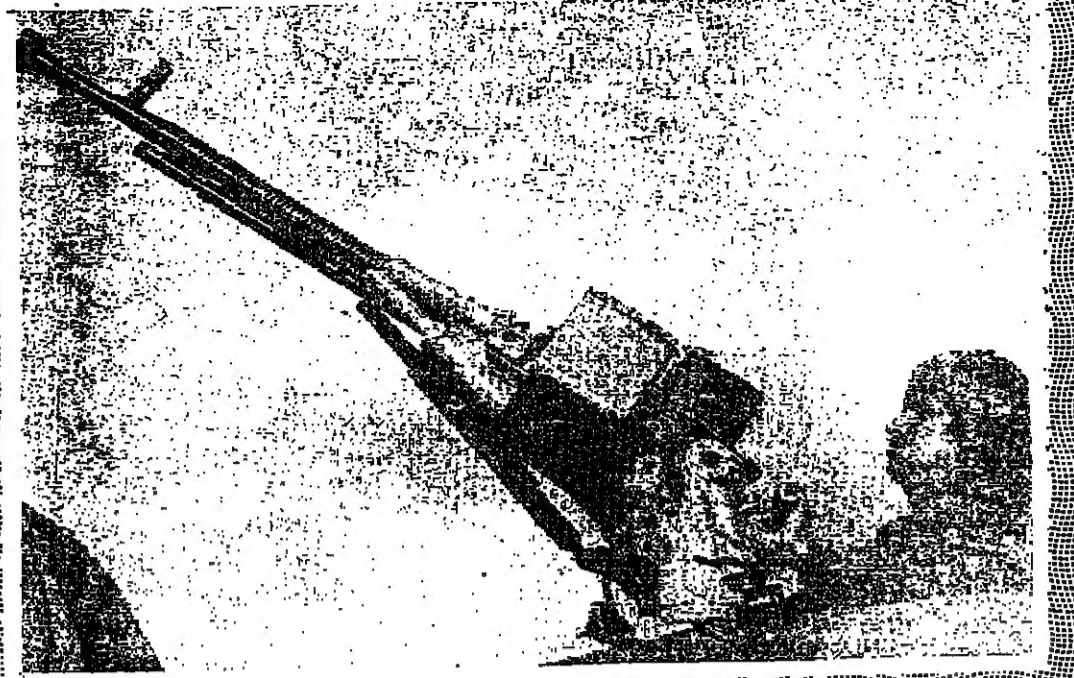
البقية ص ١١

هكذا منه لأصل

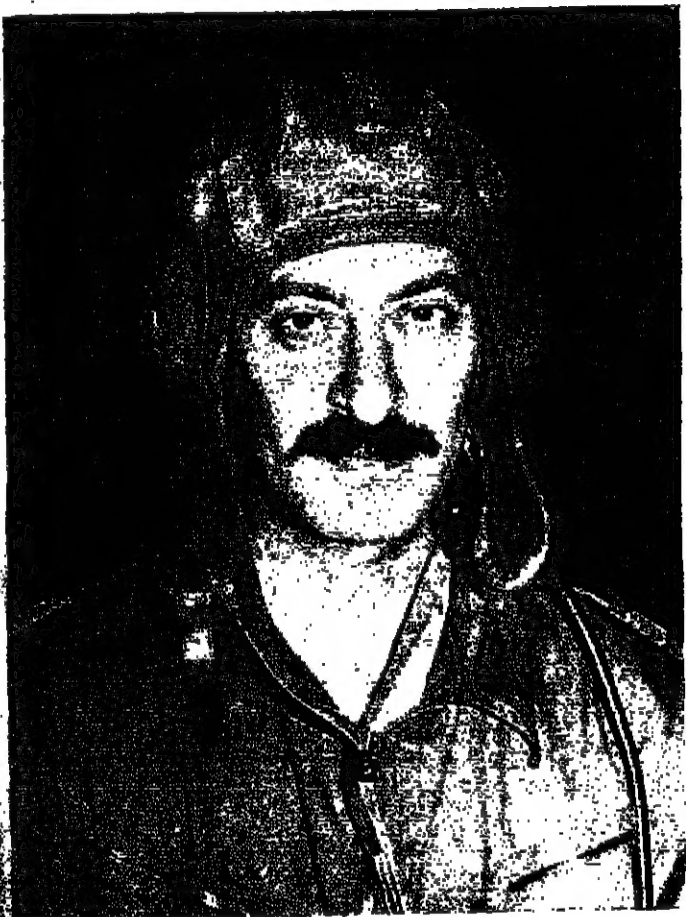




# لعمري للمقاتلين



## عن بطولات محاربي المدرعة في قاطع سربيل زهاب



من أرض المعركة . وتسابق المقاتلون للاشتراك في دوريات قتالية في أرض العدو إضافة إلى تجسيد الجانب الانساني في معاملة المدنيين من الإيرانيين وتقديم الطعام والماء إلى أهالي القرى فضلا عن تقديم المساعدة للذين يرغبون بالسفر حيث يتم ارشادهم وتلقينهم .

### تمكنوا من استخدام سلاح العدو

ونشاهد مجموعة من مقاتلينا وهم يقودون إحدى العجلات المدرعة الفارسية والتي يستخدمونها في دورياتهم القتالية .

ويقول المقاتل . ن . ه . مقاتلينا بعد ان غنموا الدروع الفارسية استخدموها فسي ضرب مواقع العدو ومنهنا هذه العجلة التي تقوم بواجب الدوريات في ساحة المعركة . ويؤكد المقاتل خضير عباس جاسم الذي يقود العجلة المدرعة انه استطاع ان يستخدمها بشكل فعلي وكفء بعد السيطرة عليها . وان الذي يحرك فيه هذا الانفعا هو ايمانه بالنصر واسترجاع حقوقنا وسيادتنا الوطنية والقومية على مياها وأراضيها .

### كيف استخدم مقاتلوننا اسلحة الإعداء

رغم عدم معرفتهم المسبقة بخواصها ؟

ويقول المقاتل صالح إبراهيم ان قواتنا الباسلة وهي تخوض معركتها القومية العادلة معركة الكرامة والشرف لا تعرف الاستحيل فقد صنعنا النصر بالتضحيات وتحقق ذلك في الجو والأرض والبحر .

أما المقاتل قصي علوان فيقول ان أجدادنا الأفاضل في معاركهم البطولية تجاوزوا كل الصعاب التي وضعت في طريق انتصارهم على أعدائهم ولكنهم بتصميمهم وإصرارهم حققوا ما أرادوا . ونحن أحقاد أولئك الرجال نصنع اليوم الانتصارات والبطولات لنعيد الحق إلى أهله الشرعيين ونسترجع سيادتنا على مياها وأراضيها المقتضية .

ويستذكر المقاتل شبيب إبراهيم يادي تلك اللحظات التي انقض بها إبطالنا على رؤوس العدو من فوق الجبال وكيف ان جنود العدو فروا هارين لانهم كما يقول قد توقعوا دخولنا من مناطق أخرى فلما سقطت حساباتهم ارتبكوا ولم يجدوا غير الفاروسيلة تنقذهم من الموت أو الأسر .

### بعثة الثورة - سربيل زهاب

خضير عباس محمود وقاسم حسن علي

تصوير : فريد شمعون

لقادسية صدام الكثير من المعطيات والدروس في الشجاعة والاقدام فلقد استمد المقاتل العراقي بعقيدته وإيمانه من خلال مشاركته بالمعركة قدرات جديدة اذهلت العدو ولقتت انتباه المخلطين العسكريين .

وفي سربيل زهاب استطاع احد محاربينا المدرعة تجسيد تلك الحقيقة في اختراق الحواجز والسيارات والموانع الطبيعية والصناعية في تقدمه في أرض العدو من أجل تحقيق انتصار جديد .

### المفاجأة التي اذهلت العدو

يقول امر التشكيل المدرع: لقد كلفنا باجتياز سلسلة من الجبال في منطقة ما من قاطع سربيل زهاب ليأغتنى العدو وضرب قطعاته وذلك بعد اجتياز احد المضائق . . . حيث كانت المفاجأة التي اربعت العدو . فولى هاربا مخلقا وراءه الاسلحة والمتن .

### اساليب جديدة يستتبها المقاتل العراقي

فسي مقارنة العدو الفارسي .

ان تمت السيطرة على ١١ دبابة ضالحة للاستعمال وعدد من ناقلات الجنود ومدافع ١٠٦ ملم ضد الدبابات كما تم اسقاط طائرتي فانتوم بنفس السلاح الذي غنمناه من العدو .

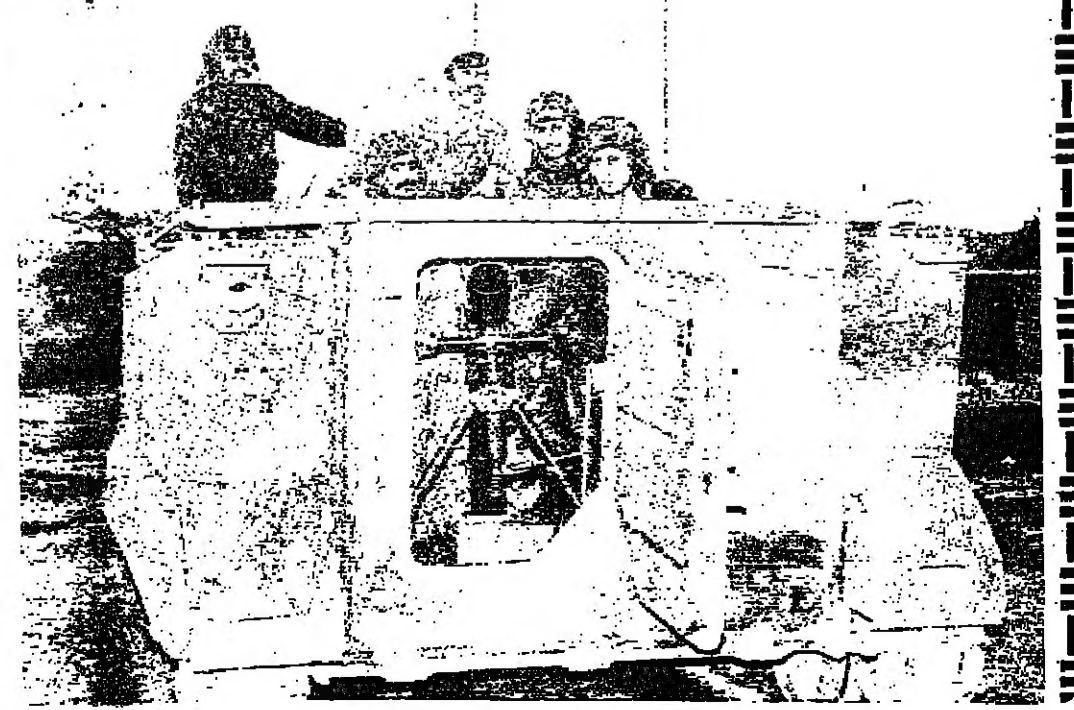
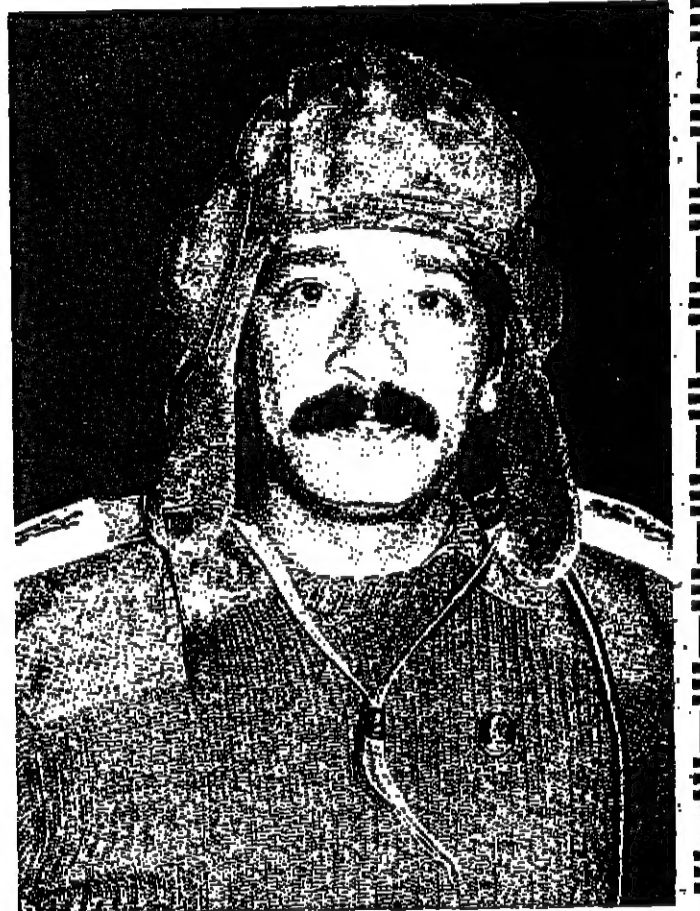
وللتدليل على ان العملية قد اربعت العدو واهلته قال احد الاسرى الفرس انني لاصدق انكم عبرتم المضيق ! لقد صنع مقاتلوننا بهذه الانتصارات بايمانهم بحتمية النصر وبعقيدتهم واصبرارهم على هزيمة العدو ونجده .

### دور التوجيه السياسي

ويشير ضابط التوجيه السياسي الى القدرات العالية التي يمتلكها المقاتل العراقي فقد استخدم مقاتلوننا السلاح بسرعة فائقة على أرض المعركة في العمق الإيراني وتم اسقاط طائرتي فانتوم وسلاح الفرس انقسم .

وقد قام التوجيه السياسي بالعديد من المبادرات والاشغالات لتعريف المقاتلين بطبيعة المعركة وانتصارات ابطالنا في قواطع ساحبة العمليات وتكريم البطولات الفردية لجنودنا الشجعان .

وقد كانت الامثلة عن هذه البطولات كثيرة وذلك نتيجة ايمان المقاتل العراقي بعدالة المعركة التي يقاتل فيها ضد الفرس وحتمية انتصارنا ، فرفض بعض الجرحى الاخلاء





# بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور شهر على معركتنا العادلة

## بطاقات حلب وتحفة للقارئ من جندره



ونحن نعيد للتاريخ العربي المعاصر وجهه المشرق من خلال تضمينات جيشنا الباسل في معركة قاسية القرن العشرين تقسم لقائنا الفذ البطل المقدم صدام حسين بمناسبة عيد الجيش بأجل التحايا معاهدين على أن تكون السند المتبع والسيوف القاطع لكل من تسول له نفسه النيل من تربة العراق العزيز .

المقاتل  
شوال خزل



عهد الوفاء لقائنا المظفر صدام حسين بمناسبة عيد الجيش على أن تسترخض السماء من أجل الكرامة والشرف وبثقل كل التضحيات لصعد العوان الفارسي وأرقامه على الاعتراف بحقوقنا المشروعة التي استلبها في ظروف خاصة .. اتنا على ثقة بالنصر النهائي لجيش العروبة جيش العراق الابي على قلوب الفرس المنصرة .

المقاتل  
عاجل لفته



تمر اليوم الذكرى الستون لتأسيس جيشنا ونحن نعيش غمرة انتصاراتنا على العدو الفارسي الجاهل الذي كان بيت لنا الشر فكان له البصاع صاعين .. وبهذه المناسبة نرفع اسمي آيات الحب والوفاء والانتصار لقائنا العظيم المهيب الركن صدام حسين ونعاهده عهد الرجال الاوفياء للمبادئ على أن تبقى الجيل الشاخص الذي تحطم عليه كل المؤامرات والسامس التي تحاك ضد شعبنا وامتنا .

المقاتل  
لعيني جمعة



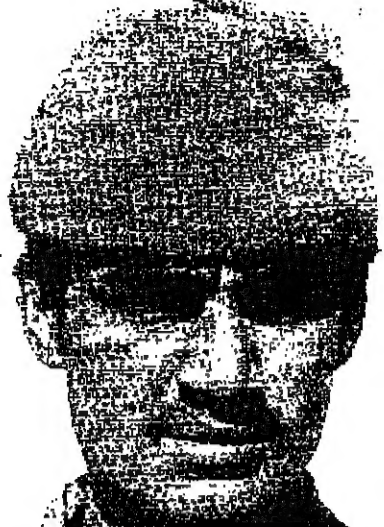
من حكمة قائدا نستلهم العزم ومن بطولته تستمد الشجاعة والقدار العالي على تلقين العدو الفارسي دروسا في التضحية والاقدام محطمين بكنك اسطورة التفوق العسكري الفارسي ومدمرين آله الحربية واسلحته المتطورة وترسانات عقاده .. وبهذه المناسبة تقسم لقائنا الملهم ويطلنا المفسوار المهيب الركن صدام حسين بأجل التهاني والتبريكات .. ونعاهدكم يا سيادة الرئيس أن تكون السور المتبع لحماية كل ذرة تراب من أرضنا .

المقاتل  
ابراهيم محمد خضير



نعاهد قائدا المظفر بمناسبة عيد الجيش المجيد على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى آخر قطرة دم تجري في شرايين المقاتلين ونعاهد على انتزاع الانتصارات من اعدائنا الفرس مهما غلت التضحيات أو طالت الحرب فنحن إحقاق أولئك الذين يكونون في ساحات الوغى دون أن ينال منهم العدو مثلا .

المقاتل  
حسن سليم



بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المظفر جيش الانتصارات والقداء اتقسم لقائد مسيرتنا البطل القومي الرئيس المفاضل صدام حسين بأجل كل التضحيات التهاني معاهدين على بذل كل التضحيات الغالية من أجل أرجاع أراضيها المقتضية ورفع راية العروبة عاليا فوق الأراضي المحررة .

المقاتل  
صبيح عبدالله



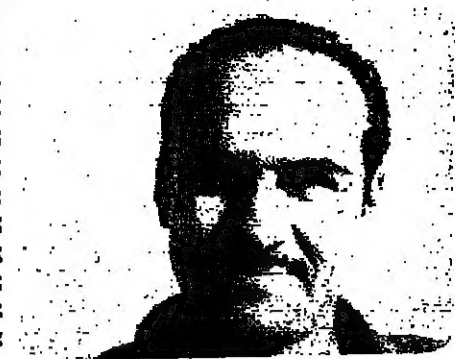
ونحن نقف بكل شموخ واقتدار على الأرض المحررة نعاهد قيادتنا التاريخية وعلى رأسها المهيب الركن القائد العام للقوات المسلحة المفاضل صدام حسين بأن تكون النور الحصين للوطن والامة العربية وأن تبقى راية حزبنا عالية خفاقة وأن نسجل بدمائنا أروع الانتصارات التي تعيد لامتنا أمجادها وتجعل أياها مشرقة وضاعة .

المقاتل  
عبدالحسين قاسم



لقد كانت قاسية سعد صفحة مشرقة في التاريخ العربي ويعد مثبات الستين أعاد التاريخ نفسه فكانت قاسية صدام صفحة مشرقة تضاف إلى تلك الصفحات الخالدة من تاريخ الامة العربية .

المقاتل  
جمعة زعال



بحكمة القيادة وتخطيطها العلمي لسليم حقق شعبنا انتصاراته واسترد ترامته فكان النصر حليفنا لانتنا اصحاب حق ندافع عن شرفنا ومبادئنا فحسب قائد الشعب والمسيره المهيب الركن صدام حسين وعهدا على البقاء وهمن الاشارة لتتبع كل المهام الوطنية والقومية التي توكل اليها .

المقاتل  
هادي طه حسن



بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا البطل نعو الله تعالى أن يعزز انتصاراتنا معركة قاسية صدام وأن يحفظ قائدنا المظفر الرئيس المفاضل صدام حسين قايما الامة العربية وأملها في القصد المشرق الوضاء .

المقاتل  
نهاب ثامر



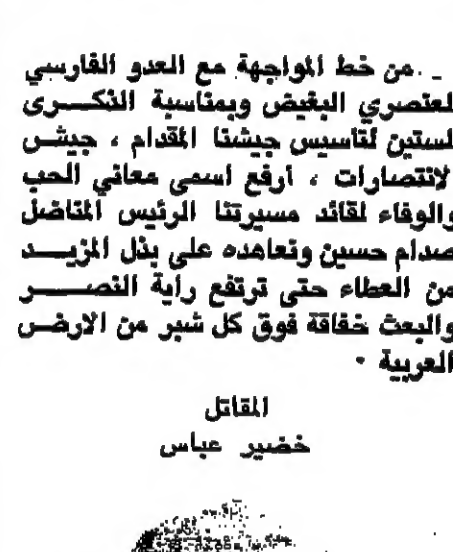
مع النصر المؤزر الذي حققه صناديد القرن العشرين وفي خضم احتفالاتنا بعيد جند صدام حسين نعاهد بطول تحرير القومي وقائد المسيرة المهيب الركن صدام حسين عهد الرجاء المعاندين باننا سننود بكل قوة وعزم من شرف الامة وكرامتها ضد محاولات الفرس المنصرين لتفتيس أرضها مياها .

المقاتل  
سمير حميد



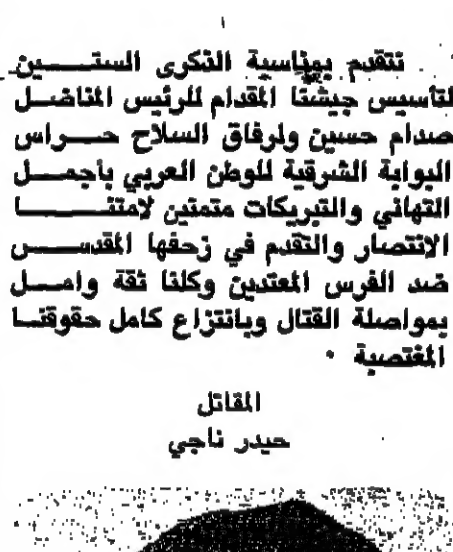
في غمرة الانتصارات العظيمة التي يسطرها مقاتلونا الشجعان في قاسية صدام ضد العدو الفارسي وأزلامه الجهلة القابعين في قم وطهران وبمناسبة عيد جيشنا الاغر اتقسم لقائد مسيرتنا العظيم ويطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بأجل التهاني وأجل الاماني والتبريكات ونعاهدكم يا سيادة الشجعان الذين يشرفون بانهم جند صدام حسين .. عظم قائدا وعاشت امنا العربية وعاش جيشنا صانع المعجزات في العصر الحديث .

المقاتل  
قاسم عبدالامير



من نهر الكارون الذي طرزعجند صدام حسين بالتضحيات والبطولات تقسم لقائنا الحكيم وعلى رأسها المناضل الشجاع صدام حسين بالتهاني بمناسبة عيد الجيش متمنين لعراقنا العزيز الانتصار والتقدم ولجيشنا الصامد النصر الدائم في زحفه المقدس ولاعداء امنا الهزيمة والانتحار .

المقاتل  
ماتف علي



ونحن نعيش أعراس انتصارات قاسية صدام على الفرس العنصريين واحتفالات جيشنا البطل يذكى تأسيسه لا يسعنا إلا أن نرفع إلى قيادتنا التاريخية وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين اسمي معاني الحب والاماني بالنصر المؤزر ونعاهده باننا نقف بأمرصاد لكل الاعساد والمكرمين والذين يضمرون العداء لثورتنا المقدسة .

المقاتل  
صلاح الدين كريم

من على مشارف يزهول ومن الخط لاسامي الاول لقواتنا الباسلة نحسي قايدينا المجيدة وعلى رأسها بطول التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة عيد جيشنا البطل ونعاهده باننا سنبقي الجنود الصناديد الاوفياء لمبادئ حزبنا وثورتنا حتى آخر قطرة من دمائنا .

المقاتل  
مصطفى محمود ابراهيم





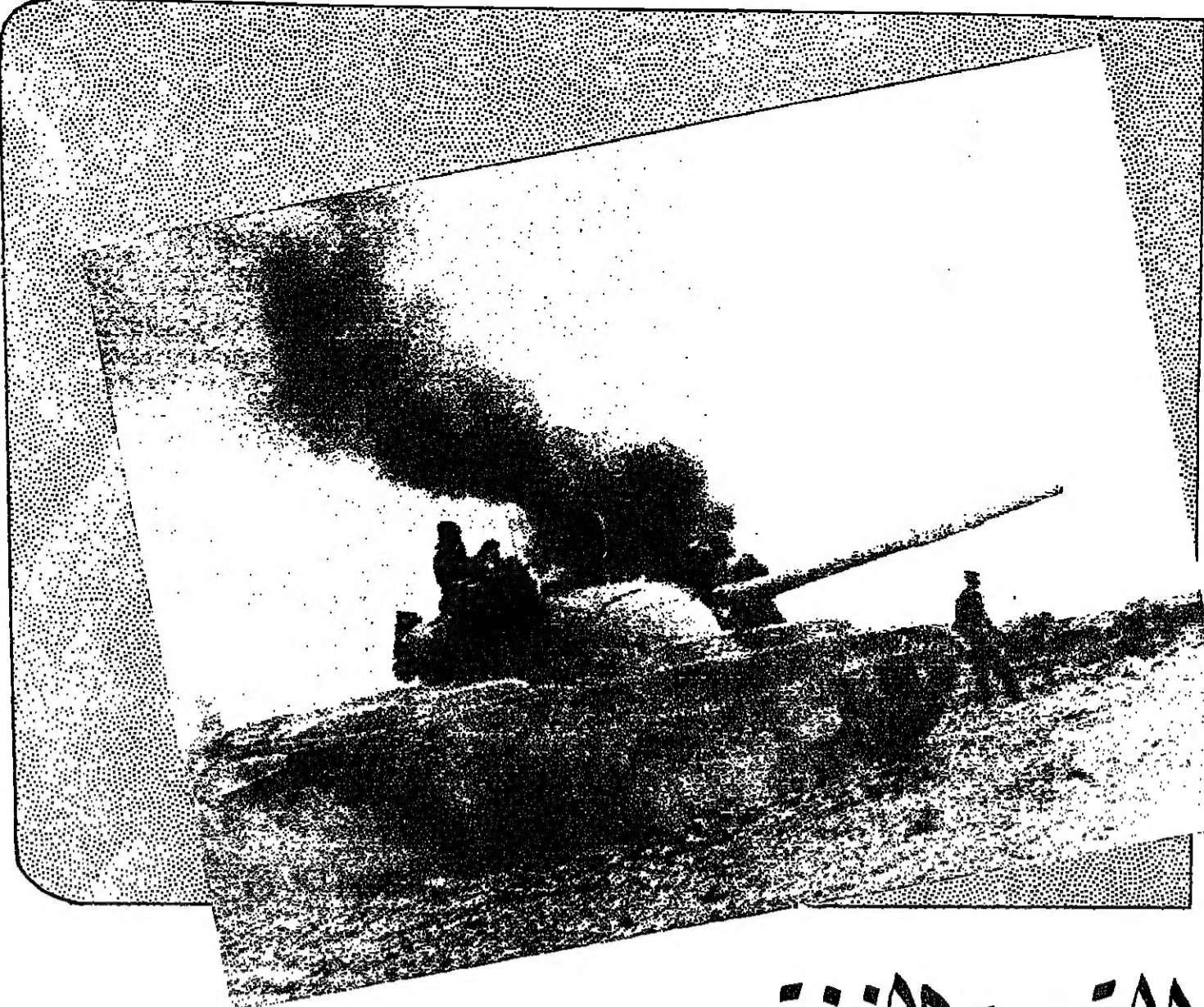




# جيش صدام حسين

## جيش القادسية الجديدة

### تاريخ حافل بالأسرار الجدية



## وصف من شرق من الوطن - ليلية والقومية للفرة

يحتفل قطرنا المناضل يوم غد بالذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي بالباسل ٠٠ جيش الامة العربية وهو يخوض غمار معركة قادسية صدام الظافرة لاسترداد ما اغتصبه الفرس من ارض ومياه على الجناح الشرقي للوطن العربي الكبير .

وتعتبر هذه المعركة ذات الابعاد الوطنية والقومية بداية للهوض القومي شامل بدأت به ثورة السابغ عشر من تموز بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بعد عهود الانتكاسات السابقة المريعة .

لقد ولد هذا الجيش عسى خضم الاحداث القومية والوطنية العاصفة التي مرت بالعراق بعد الحرب العالمية الاولى ٠٠ وما عصفها من نوح ثوري ولانه كان يتنفس الاستقلال وتحقيق الوحدة العربية الشاملة فقد ارغم سلطات الاحتلال البريطاني على التزول عند رغبة الشعب العراقي والروض لمطالبيه المشروعة .

### تاريخ حافل بالآثار الجدية

ولقد املت هذه المقاميم والافكار السامية الجيش العراقي ان يقف دائما الى جانب الشعب في كل المصادم الوطنية والقومية ضد الحكومات العميلة والرجعية التي تعاقبت على حكم البلاد . وكان تاريخه حافلا بالآثار الجيدة والقومية الفذة .

وكان تاريخه حافلا بالآثار الجيدة والقومية الفذة . وكان تاريخه حافلا بالآثار الجيدة والقومية الفذة .

### نواة الجيش العراقي

وفي السادس من كانون الثاني ١٩٢١ ٠٠ اعلن عن تشكيل نواة هذا الجيش باقامه دواوين وزارة الدفاع التي ضمت مديريات الادارة والميرة والعينة والشؤون القانونية والخدمات الطبية والبيطرة .

### الجيش الذي يمثل قطعا واسعا من الشعب ويتحسس بالالام وآماله كانت راسخا مع الجماهير

كان له شرف تجسير ثورة مائس الوطنية في عام ١٩٤١ و ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ واسهام الفصائل العسكرية الثورية اسهاما باسلا بقيادة حزبها الطبيعي ٠٠ حزب البعث العربي الاشتراكي في اسقاط السلطة الدكتاتورية والنخرفة في ٨ شباط ١٩٦٢ وفي اسقاط السلطة الرجعية المستبدة في ١٧ تموز ١٩٦٨ .

### دائما مع الجماهير

وفي الاول من تموز ١٩٦٧ تأسست القوة النهرية من اربع قطع بحرية صغيرة كان مقرها في العمارة ثم نقلت الى البصرة بعد ثورة ١٤ تموز ٠٠ وطورت لتكون نواة القوة البحرية والدفاع الساحلي المتمكنة من حماية مياه الخليج

### جيش العراق - جيش العرب - مضرب فاعل في الدفاع عن ارض العرب واسناد المقاومة الفلسطينية

العربي ٠٠ وبهذا يكون قد تم تأسيس تشكيلات الجيش العراقي الرئيسية . وكانت احلام نظم الحكم السابقة ان تجعل من هذا الجيش درعا حمائيا من الانتفاضات الشعبية . وحاولت استخدامه لقمع هذه الانتفاضات والثورات .

### ملاحم بطولية في قادسية صدام

وما هو جيش العراق ٠٠ يسطر الان ملاحم بطولية جديدة في معركة قادسية صدام هذه المعركة الجدية التي اعطت نتائج تميزت بقوة المقاتل العراقي على حسن استخدام سلاحه بكفاءة عالية والتحرك العسكري الحرس والبيع ٠٠ والذي كانت احدى دلائله عملية عبور نهر الكارون كاول عملية عبور لمانع مائي يقوم بها الجيش العراقي .

### السلاح يفعل بعقل

وقد جسد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال مؤتمره الصحفي السنوي عده في تشرين الثاني الماضي وحضره اكثر من مائتي صحفي ومراسل عربي واجنبي حيث قال ٠٠

( السلاح لا يفعل بحد ذاته السلاح يفعل بعقل ودماء الرجال المزروعة في ازرعهم الحادة ٠٠ فقاتل السلاح الذي بيد العراقيين قتالا ممتازا )

### كفاءة قتالية عالية

لقد اصبح الجيش العراقي الان يتمتع بكفاءة قتالية عالية ومتميزة ٠٠ هي حصيلته تجاربه السابقة التي مهت به رجاله وعركتهم بنيرانها الحامية ٠٠ ومن اجل ان يبقى الجيش العراقي جيشا للامة العربية جمعاء حظي بالاهتمام والعناية الكبيرتين من قيادة الحزب المقاتل الثائرة او المصدودة بالصرخة الكاملة بيتكم كرفاق عقيدة ورفاق سلاح لخدمة العقيدة واذا وصلتم الى تطبيق شعار احسن وادق ضبط من اجل خدمة افضل للجيش والوطن في ظل اروع واحسن العلاقات الإنسانية تكونون قد وصلتم الى القمتين معا .

### عق القديري يقلل من دماء المعركة

وفي كلمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته للموقع الاول للواء الحرس الجمهوري في تموز الماضي دعا سياسته فيها منسبي قواتها المسلحة الى الاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين الضباط والجنود في زمن السلم وحتى يمكن استثمارها في ظروف الحرب ٠٠ وقال ان شعاركم الذي يقول ان عرق التدريب يقلل من دماء المعركة يمكن ان تحصلوا منه على اروع النتائج في ظروف الحرب اذا كانت العلاقات الإنسانية في السلم بعفة صميمية .

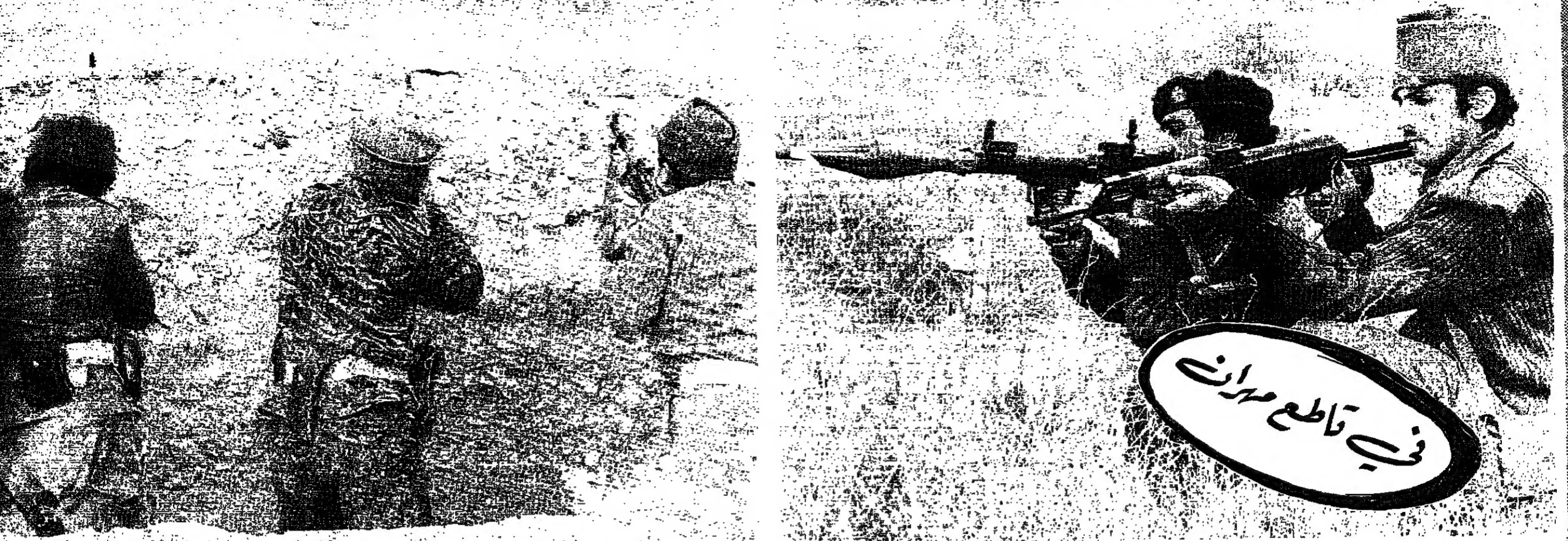
واضاف السيد الرئيس القائد مخاطبا ابناء القوات المسلحة ٠٠ لا بد ان تسود المقاتلة الثائرة او المصدودة بالصرخة الكاملة بيتكم كرفاق عقيدة ورفاق سلاح لخدمة العقيدة واذا وصلتم الى تطبيق شعار احسن وادق ضبط من اجل خدمة افضل للجيش والوطن في ظل اروع واحسن العلاقات الإنسانية تكونون قد وصلتم الى القمتين معا .

وقد أكد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه مع منسبي احدي القطعات العسكرية بقوله ٠٠٠ من المؤكد ان كل واحد منكم

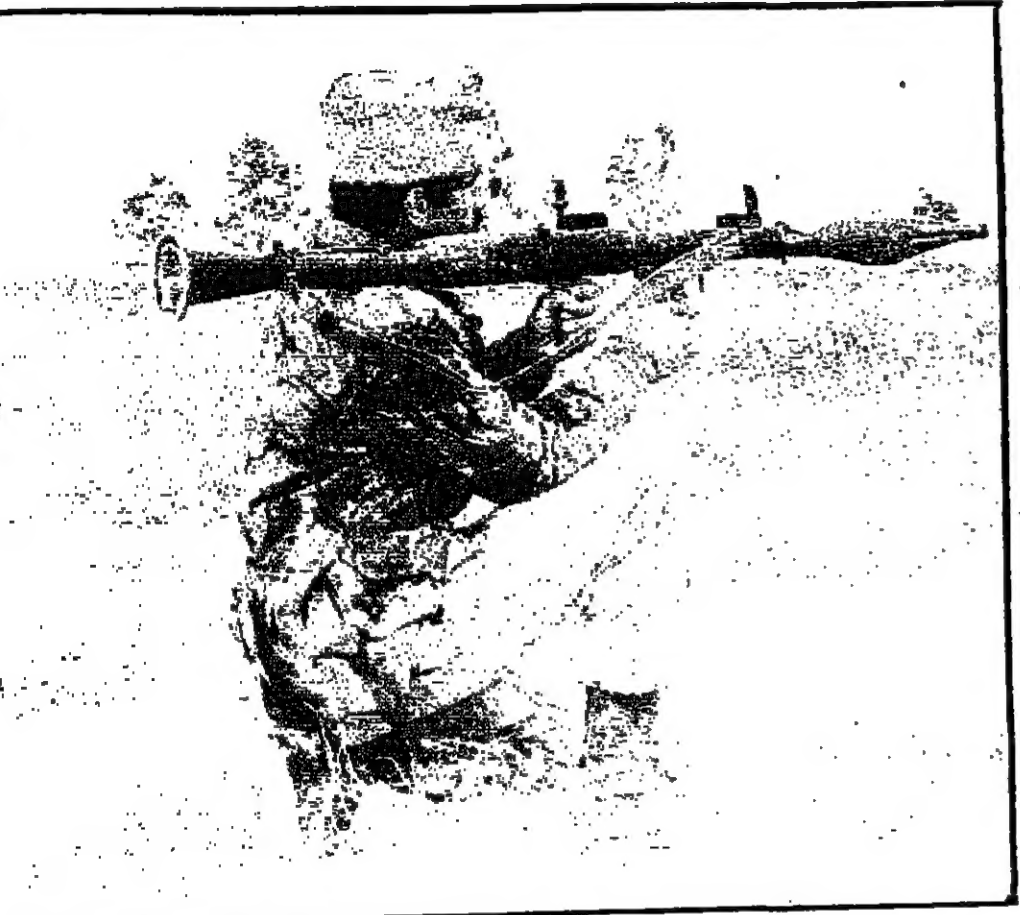
لصالحنا  
مينا الباسل  
عليه ارفع  
السياسة  
العراقية  
الجبهة  
مناضل  
من اسقط  
قيد  
غياصة  
السياسة  
وخطط  
المقاتل







# مقاومة عراقية صدام يزرعون الرعب داخل مواقع العدو



من المواقع فقتلنا ثلاثين من افراده واسرنا خمسة وتمزب الآخرون . وقد عاملنا الاسرى معاملة انسانية تتلاءم مع عقيدتنا وأخلاقنا العربية السامية .

● والمقاتل احمد جيعة قصة بطولية اخرى . يقول في احد الايام رسمت لنساقبنا هدفا داخل معسكرات العدو وعلى الفور قمت مع بعض رفاقي بتنفيذ المهمة بدقة . ودخلنا عمق العدو . فشاهدنا قوفا كاملا للعدو . فرميناهم بأسلحتنا المختلفة وكنت انسا حمل قاذفة . فذهب العدو والرعب في صفوفهم وقتلنا منهم ثمانية افراد وحاصرت بقاذفتي موقعا للعدو قيسه ٤ افراد ورميتهم فماتوا جميعا . وفي هذه الاثناء وبينما كنا ملتصقين مع افراد العدو جاءت طائراتنا السمتية وساندتنا وقذفت بجميعها مواقع العدو وافراده . ثم انسحبنا الى قواعدنا .

● ويتحدث احد مقاوينا الشجعان عن عملية ساهم فيها وحطم سيارة . كان العدو . كانت تقصف داخل معسكر للعدو فتسللت اليها مع احد رفاقي وكنت حمل قاذفة . وعندما اصبحنا بالقرب منها رميتنا بصاروخ واحد فانفجرت واحترقت . وعند عودتي كرمني امر التشكيل .

طوقناه . ودارت معركة بيننا وبين جنود العدو . قتلنا عددا منهم وفر الآخرون . واسرنا اثنين منهم فاجيشا بالبكاء وطلبا الرفق بهم فلم نؤذهم بل عاملناهم معاملة جيدة وانسانية وسلمناهم الى قطعنا .

● والمقاتل حسن نفذ عدة عمليات مماثلة في عمق معسكرات العدو وحصل على هدية مناسبة من امر التشكيل .

● وقصص اخرى .

● اما المقاتل حسون حمود شبحان فقد شارك هو الآخر بعدد من العمليات الجريئة . ويقول : في احدي هذه العمليات عبرت مع مجموعة من رفاقي الى داخل قطعات العدو . وحددنا اهدافتنا . ثم فتحنا نيران اسلحتنا على عدد

لو قدر لكم يوما ان تشاهدوا وتتحدثوا مع مجموعة من مقاوينا جريشنا المقدام بعد عودتهم الى قواعدهم المتقدمة اثر تنفيذهم لعدد من عملياتهم البطولية الرائعة داخل معسكرات العدو وفي خطوطه ومواقعهم ومقراته الامامية والخلفية لايقنتم ان جند صدام حسين لا يقف فسي طريقهم شيء . أو اية قوة ومن اي نوع مهما تغطست أو ركبها الفرور فانها لا محال واقعة تحت مطرقة هؤلاء الصناديد من ابطال قواتنا المسلحة .

ومقاوينا جيشنا الذين يزرعون الرعب والخوف في صفوف العدو ويكبدونه خسائر فادحة في الارواح والمعدات . سيبقون يحققون الانتصارات الرائعة يوما بعد يوم ويجبرون العدو الفارسي على التيقرو الانحدار الى ان يسلم بحقوقنا المشروعة ويعترف بكامل سيادتنا على ارضنا ومياهنا التي اغتصبها .

● لكل منهم قصة بطولية .

للك واحد مسن هؤلاء الصناديد قصة بطولية يفخر بها كل عراقي وكل عربي شريف . وعندما يتحدثون اليك عن تلك البطولات تشمر بزموكبير وفرحة عارمة . وقطعا فان بطولاتهم هذه ستبقى خالدة تبرز جبين التاريخ العربي بحروف مشرقة ساطعة . تذكرنا دائما ببطولات وتضحيات جند صدام في معركة قادسية صدام الخالدة . ذهبا اليهم والتقينا بهمسداخل خنايقهم . وشددنا على ايديهم وهنأناهم بانتصاراتهم الرائعة .

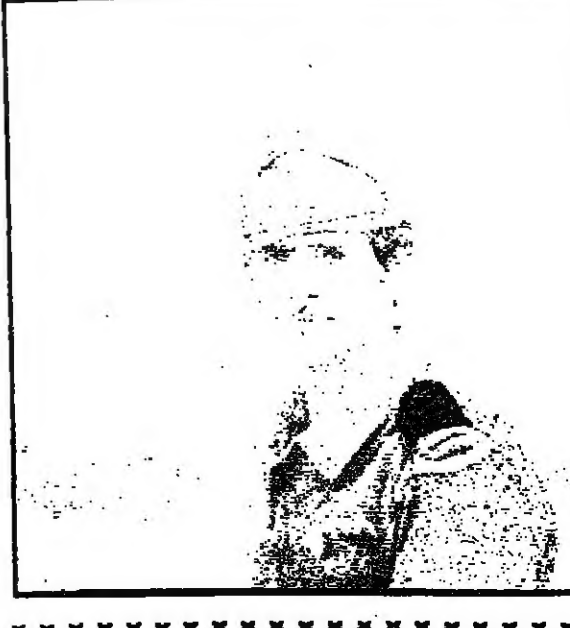
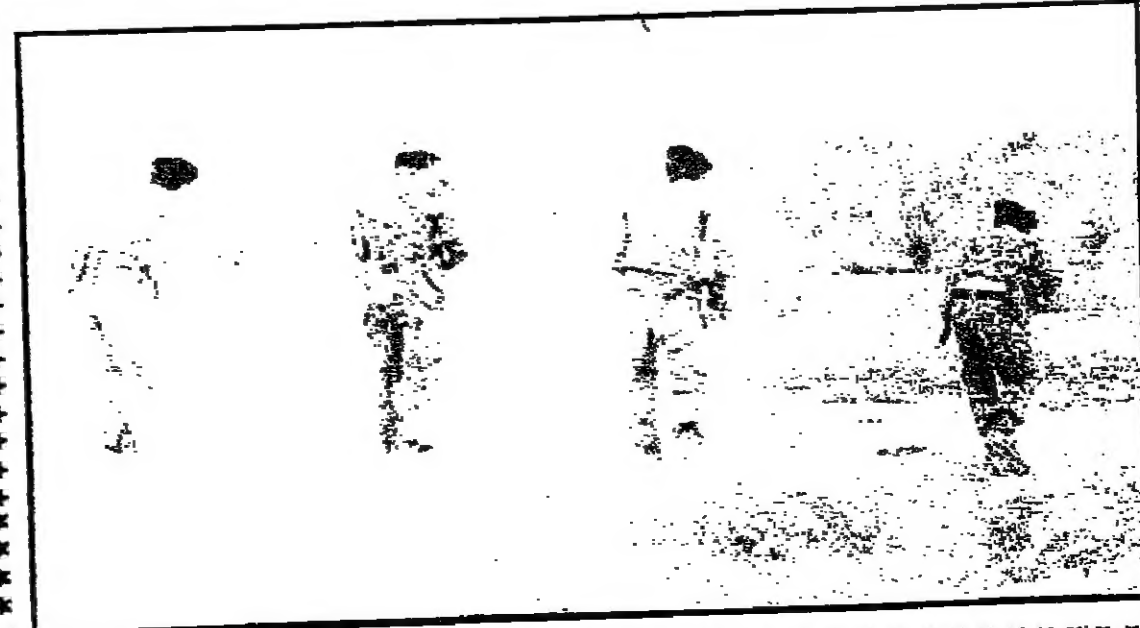
فماذا يقولون ؟

المقاتل حسن سلمان يروي لنا احدي قصص البطولة التي ساهم فيها :

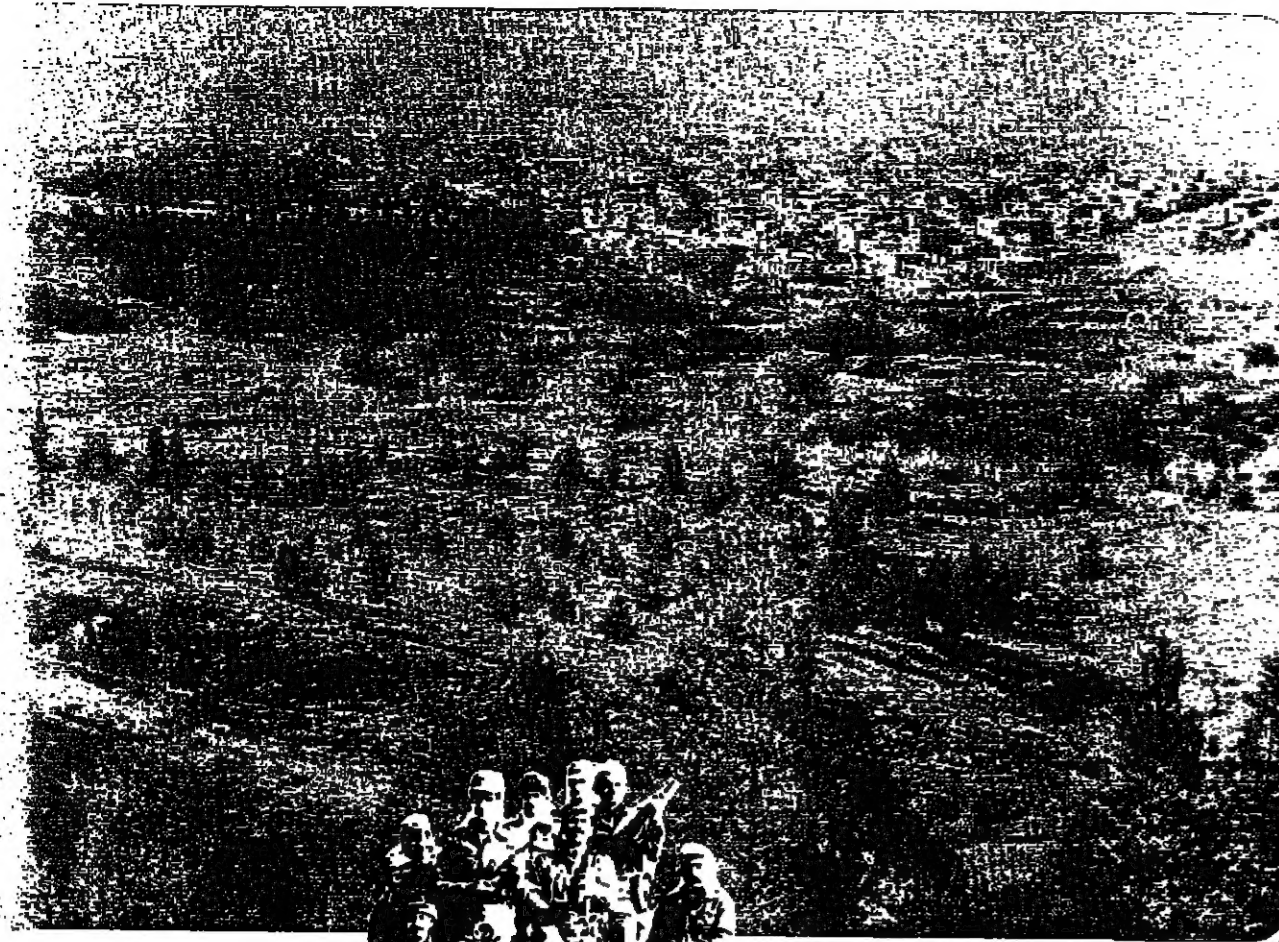
في احدي المرات كلفت مع مجموعة من رفاقي بالتقدم على هدف معين داخل معسكر للعدو وعندما وصلنا الى الهدف

مقاوينا السبعمان  
يسابقون لتنفيذ  
الواجبات في  
عمق ارضي العدو  
ويقتلون افراد  
ويربزون مواقعهم

بعثة الثورة في قاطع مهران  
يحيى كاظم النجار/قاسم سلمان عباس  
تصوير : كمال نعيم







حملونا تحياتهم الى

# بطل التحرير القومي صدام حسين



في مواقع الاستمكان لقواتنا الرابضة في  
قاطع قصر شيرين كان الحديث مع صناديد  
القرن العشرين مقعما بحكايات عن النصر  
والرجولة والشهامة .  
انهم مقاتلو القطعات المساندة لقطعاتنا في  
الخطوط الامامية .

وحين يتحدثون اليك وهم يطلون من خنادقهم تلمع في  
عيونهم نفة النصر وحلاوة الظفر وكرامة الامة .. فيهم  
شواهد الامجاد وفخر الحاضر ورمز الشموخ .  
وعن دورهم في معركة النصر . قاسية صدام ..  
يقول المقاتل عبدالله شاكر محمود ان الدور الذي تقوم  
به وحداتنا يستهدف مساندة عمل القطعات الموجودة على  
خط النار . وكلنا على استعداد دائم لتادية اية مهمة  
تسندنا اليها قيادتنا العظيمة .

ويتساءل وهو يشير الى جباه الصناديد المنتشرين فوق  
ريابا قصر شيرين بقوله :  
ماذا تقرا في جباه هؤلاء ؟ ماذا تقرا في وجوههم من  
احاديث .. غير الصمود والوقفة القوية المتربصة  
للعدي ؟

انها ملحمة يسطرها اينماؤها للتاريخ .. ويحق  
لهم ان يفخروا ببطولاتهم .. بما حققه جند صدام حسين  
اليوم في قاسية المعركة الجديدة ضد القوس المعتدين .  
تحيات الى القائد

مقاتلون اخرون وهم حقي اسماعيل . جواد كاظم جواد  
حارث خليل ووليد صابرس ، خرجوا من خنادقهم واسرعوا  
اليها عبروا عن حبيهم وتحياتهم الى بطل التحرير القومي  
الرئيس المناضل صدام حسين ، ويهادون القيادة على تلبية  
كل مايوكل اليهم من مهمات .

## نحن طلاب حق

من خندق ثمان اطل مقاتلان اخراهما ملا طلال شفيق علي  
وعبد السلام صابر عزيز .. قالا كلنا يتسابق في تادية  
الواجب وكلنا عزم وتصميم على استرجاع كل شبر  
اغتصبه العدو الفارسي ومنقالت حتى يتم اركعاع  
العدو .

يضيفان : : ونحن كما يقول قائد مسيرتنا الرئيس  
المناضل صدام حسين ( طلاب حق وليس دعاة حرب ) ..  
وقد حققت ضرباتنا الموجعة اصابات مباشرة اجبرت العدو  
الفارسي على التقهقر بعد ان فقد توازنه .

اما المقاتل علي فاضل عليوي فيقول ان وحدتنا  
تعتبر من الوحدات الفاعلة في معركة الشرف والكرامة وهي  
تقوم بكشف الاهداف المعادية اضافة الى تأمين كل متطلبات  
الاسناد لقطعاتنا الامامية .

## وداع .. ورحلة الى موقع جديد

انها ساعات الصباح الاولى من يوم شتائي مشمس اطل  
على قصر شيرين المدينة التي استقبلت قبل ايام دفعات  
جديدة من مقاتلي الجيوش الشعبي جاءوا لياخذوا  
مكانهم في معركة الشرف والكرامة معركة قاسية  
صدام .

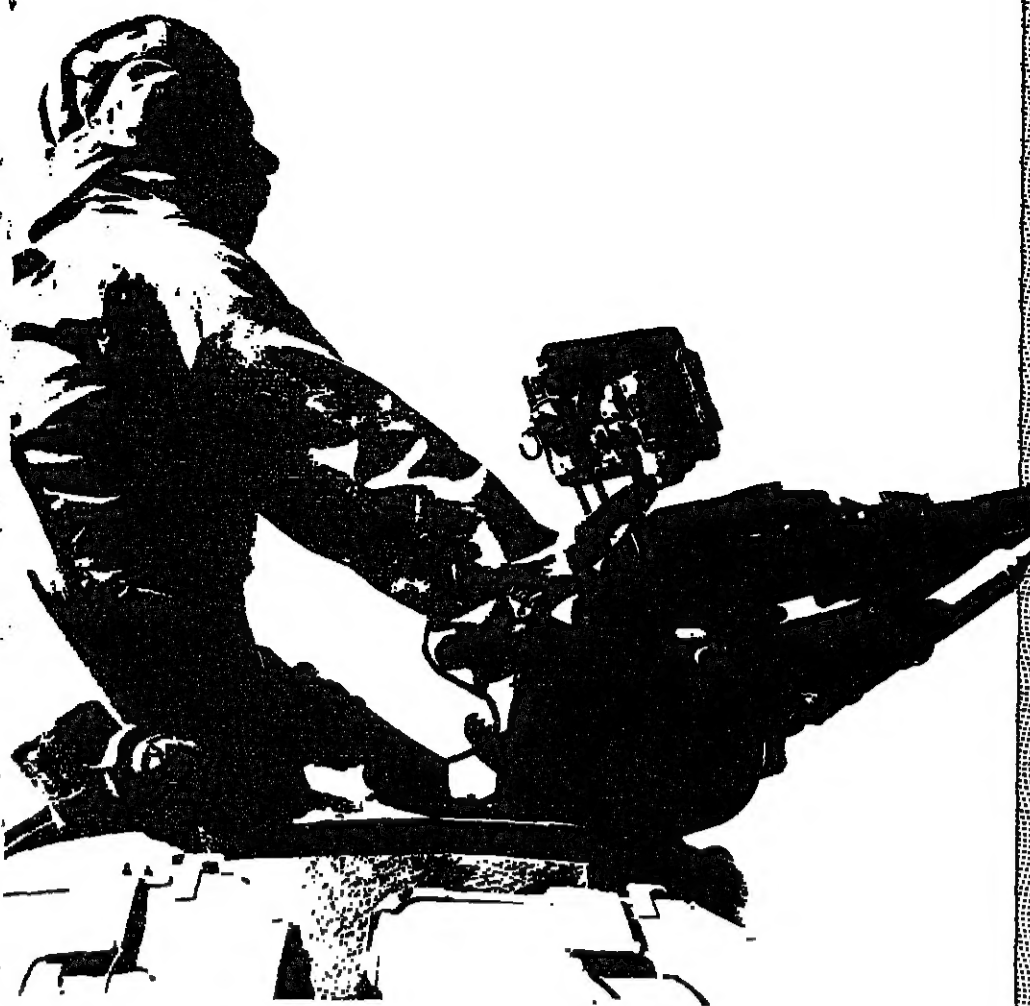
تودع صناديدنا رجال الاسناد لتوجه الى موضع  
اخر من مواضع القتال المنتشرة في سربيل زهاب  
ويكبلان غرب حيث تكون في ضيافتهم في احد الخنادق .

بعثة الثورة عماد عيود - حسين عمران

تصوير : يوسف حسين







بهرات فريضة يروىها من صدام حسين

# كيف دخلت جحافلنا

## مِنْهَا السَّيِّئِينَ؟

أكثر من ٤٠ فارسياً ونيجية  
للارتباك الذي أصاب قوات  
العدو فاذا بالسيارات الحامنة  
لقواعد الصواريخ تصطدم  
الواحدة بالآخرى ٠٠ وترجل  
منها طواقمها مذهولين ٠٠ هل  
ان طائفة مقاتلة عراقية  
قصفتهم ام انهم وقعوا في  
جحافلنا المدرعة الى هذه  
المدينة ودخلوها بهذه السرعة.

بعدة الثورة  
عباس مهدي الحد  
عواد القدع  
تصوير : طالب د

السوييلة والحطابية والسيطرة  
على أحد الجسور المهمة التي  
تربط الخفاجية باليسيتين .  
وبهذا يكون تشكيلنا قد  
انجز ويكفأة المقاتلين  
الشجعان من جند صدام  
واجبا عينا لئن خلاله غلزل  
العدو الفاشم دروسا اخرى  
في فنون القتال واحترام  
حقوق الجار .  
هذه قصة من نخس تاريخ  
جيشنا العظيم الذي طارد

ومطاردة العدو الفارسي في  
عمق اراضيه قبل ان توكل  
الينا مهمة اخرى لتحرير  
اليسيتين ٠٠ وبعد استطلاع  
المنطقة بدقة بدأنا هجومنا  
بعملية التفاف سريع . وفي  
معركة استبسل بها مقاتلونا  
وابلوا بلاء حسنا تمكنوا من  
دخول المدينة بعد تدمير العديد  
من معدات واليات ومواقع  
العدو ومنها منظومة الصواريخ  
والاسلحة المضادة للدروع .  
كما دخلنا في حرب شوارع من  
بيت لبيت مع القسوات  
الفارسية .  
وبعد السيطرة التامة على  
المدينة قمنا بضرب مجموعات  
من افراد العدو متخفين في  
بعض المواضع . وتم قتل  
العديد منهم بينما فر الباقون

صفحات ناصعة من البطولة تلك التي سجلها صناديد القرن العشرين  
في قادسية صدام من اجل العزة والكرامة والشرف ٠٠ صفحات  
مشرقة سطروها بدمائهم دفاعا عن الامة العربية وتاريخها وحاضرها  
ومستقبلها فقد خاضوا معركتهم هذه نيابة عنها لتلقين العدو الفارسي  
البغيض دروسا في شجاعة واقتدار جند صدام ٠٠٠ وحين  
يتحدثون اليك تأسرك لغتهم الممتزة ببريق الانتصار والعنوان  
العربي والبطولات النادرة وهم يطاردون العدو العنصري في عمق  
اراضيه .

### استبسال مقاتلينا

وتسيل دموع الفرح - من حيث  
لا تدري - اعتزازا وكبرياء  
بكل مقاتلينا الراضين على  
خطوط النار ٠٠  
وفي هذا التحقيق ننقل  
صورا حية من تلك البطولات  
التي سجلتها جحافل الدروع  
في تحرير مدينة اليسيتين  
المطلية على نهر الكرخة .

والبطولات كثيرة تلك التي  
يكتبها جند صدام بنجيهم  
الظاهر كل يوم . وتشهد  
كلماتهم التي يفوح منها عطر  
الانتصار والاقتدار العالي على  
تنفيذ المهمات الصعبة .  
فقتشروا بجسمك عظيمة  
الفخر بيؤلاء الصناديد احفاد  
سعد وخالد والمثنى والقعاق

ضربات مقاتلينا اذهلت العدو،  
فبدأت سياراته تصطدم ببعضها،  
وافراده يترجلون من الليات خوفاً

في المعارك  
التي شهدتها القرية  
المحيطة بالدينة









# بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الوطني تقرير خاص عن مسيرة جيشنا الوطني

## بمناقب حب وتضحية الى القائد من جنده



في هذه الايام نستقبل عيد جيل البطل ونحن نشيد اعراس الانتصار التي جلت عام اثنا وسبعينا بقي نارس التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في واحدة من اشهر المعارك بغاغا عن كرامة الامم وسيادتها ضد اطماع الرأسمال العنصريين الذين حاولوا النيل من مستقبلنا . نحية لكل الثائمين في عيد الانتصارات اذا ويرى تحدي راية قائدنا الميبي الركن صدام حسين على ان يظل الوطن مرفس الجبين

لإبطال القاسية وعلى رأسهم الرئيس المفاضل صدام حسين التحيات والتعاني بمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل مجيد صدام حسين والوفاء بمبادئه حريزنا القائد وعهد الرجال الصالحين على ان نغزرس غمار كل المعارك في سبيل تحرير الارض وسحر العدوان الفارسي والسير في غروب الانتصارات منها كلف من ثمن

للقائدا المظفر ولحراس البرابرة الشرقية نرف بمناسبة الذكرى الستين لعيد الجيش ورق التحيات والتبريكات مؤكدا الاستعداد المستمر لنيل كل ما نستطيع من اجل رة الاممة العربية التي حاول الدرس العنصريون بغرستهم النيل من سيادتها فكان لهم جيش صدام حسين بالرمضاء حيث رنهم بمؤزمة الانبال الذين لايقهرون

المقاتل عبدالحسين مجيد  
المقاتل صابر رشيد  
المقاتل ماجد عاصي  
المقاتل سليمان اسود خلف



باعتقاد عال وعرب مستعدة صدام ارادة وانتصار قائدنا عظيم الميبي الركن صدام حسين ضد هجمك واووا الرئيس على ان تكون رة حبيبنا ناحية الوطن المكدب والسحر الذي حققنا ثورنا العظيمة صدام حسين وهذه القاسية العنصرية التي لسيادتك باسم ريات ثور والوفاء على ان يبنى حامي رايه البعث الخفاقة تحت قيادتك .. ومكة الله وعراكم بعادوتكم وحضنتكم دوسر لامتنا العربية

للمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي العظيم الذي يحقق المظفر بكل شجاعة وانتصار عن العدو الفارسي في قاسية صدام . انتم بحدن الثغاني والتبريكات لقائده سيريتهنا والرأس الة الميبي الركن صدام حسين . وفعاذه عيد الرجال الاوفياء للميبي على نيل ارواحنا رخيصة من اجل تحرير كل شبر من ارضنا من نفس العنصريين الفرس بنت راية حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي

منذ ستين عاما وجيشنا يقف على اية الاستعداد لرد كيد الاعداء عن امتنا وهو الواجب الذي يشعر كل جندي انه خلق من اجله لبقاء دينه في الاعناق تصان في ظله الاوطان يرتفع مستقبلنا

وقبل ان يحتفل جيشنا البطل بذكرى تأسيسه انجز واحدا من واجباته حيث كن لكل مقاتل غرر الاسهام ليهة بعد ان ظن الفرس العنصريون انهم ثائرون على النيل من امتنا فكان انتصار الاممة وكانت خيبتهم نحية لقائده سيريتهنا الميبي الركن صدام حسين وثورنا شهدائنا انجذ والظفر ويبقى عيد جيشنا عيسد انتصار الاممة على اعدائها

من ارض المعركة وساحة الشرف اتقم الى رئيسنا البطل والقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين باحر الثغاني واحلى الامنيات لاتاحته هذه الفرصة العظيمة لشباب امتنا في التعبير عن اعزازهم وبرائهم وحبيبهم لثغابهم وتلقين الفرس الجوس دسا قاسي في احترام ارادة امتنا

ان المقاتلين يطمحون وهم يحتفلون بعيد تأسيس جيشهم البطل ان تظل هذه الذكرى مرفوعة بالانتصارات ويكون العيد المثل في ساحة شرف اخرى ليعزز الوجه المشرق لامتنا العظيمة

المقاتل جاسم محمد مرج  
المقاتل عبدالحسين كريم شكر  
المقاتل ابراهيم سرحان  
المقاتل تها رسان جواد



## القذافي .. الرجل المقاتل

علي جعفر الحلاق

الجنون فنون . كما يقال . ومن الجنون ما يفوق الوصف . ويعبى على التفسير . وجنود القذافي . والعياد بالله واهل العقل . جنون من هذا النوع . فهذا العقيد « المقعد » لا يترك فرصة دون ان يستغلها للبرهنة على حوسه . وعقده . وتقلب مزاجه . ولا يدع وسيلة دون ان يستغلها للتسليط عن تخبطه السياسي . ونزعتيه للمشاكسة وخلق الفتن

ومن العبد . الذي لا طائ تحت . ان تبحت عن قانون يحكم تصرفات هذا « العقيد » . او منطق يفسر . او يحاول ان يفسر . مزاجه العرياري العجيب . حتى لو احتكت الى خر ما في الالب وعلم النفس وعلم الاجناس من مدارس او اتجاهات او تقليمات او قواعد . ان ما احبه هذا « العقيد » . اسس يكن له العداء اليوم . وما يعانده اليوم سيحمل له اعجب الود غدا . ولما كان لكل قاعدة استثناء فن ليس . العقيد « المقعد » . الاستثنائي . استثناء واحدا : العراق . انه لم يثبت على شيء قدر ثباته على معاداة العراق العظيم وثورته . لقد ظلت تجربة هذا القصر المناضل مصدرا لقلق هذا « العقيد » . القلق . وظلت . ايضا . موضع كراهيته الدائمة . ذلك لانها تجربة وثيقة . مستقلة . مما يجعلها غريبة عليه وعلى عالمه القلب المتناقض . ولماذا لنيسر غريبا ان يبحث عن يشاكه . ونيس من العجب في شيء ان يقف مع اعداء هذا القطر في صف واحد . وان يحسم بزيادة عدد الواقفين على هذا الخط . ان سيادة « العقيد » . يستحق الرثاء حقا . لان الامر ليس في يده . ان مسكون بعقده قاتلة : لقد ظن ميلا وغير مؤثر ولم يجده نفعا كل ما اشار من قن . لم يجده نفعا عمله وفق المي القائل : ان لم تنفع فضر . ولم يجده كتابه « الاضطر » . او « الاصلر » . او « القهواني » . ومن اجل ان يكون معروفا فهو على استعداد لعمل اي

شيء . مهما كان هذا « الشيء » رديسا او فظا : انه على استعداد لان يرتكب اية خطيئة : ان يحرق روما . او يلوث بش زعم . او ان يرتفع على اشياء لا تسر .

عرض التلفزيون البريطاني . قيس اشير . فترة فكية رغم انها قدمت بثوب من الجد المضحك هو الآخر . كانت انثرة لقاء تلفزيونيا مع « القذافي » . وبض النظر عما قاله القذافي من امور تبحت على الضحك . والام ايضا . في مجال السياسة والحياة فان الديكور الذي احاط بذلك اللقاء كان ديورا متريا !! كان على الطبيعة تماما !! القذافي يجلس في خيمة فارغة وهو يرتدي ردا فضفاضا ابيض . وعلى مقربة من صحراء لا حدود لها !! كان لا بد من هذه العبادة . وتلك البقية . وهاتيك الصحراء وذلك لاضفاء جبر من الميابة والجلال الصحراويين . على هذا الرجل الصحراوي القاهر . ان عناصر الديكور هذه كانت ضرورية جدا . فمن اجل وضع « العقيد » في مكانه الصحراوي الثلاثي يصبح من اللازم توفير هذه « النعدة » الصحراوية المثالية : انزلاء الفضفاض . الصحراء انعدمة . والقيمة العالية . الم يطلق على نفسه لقب « رسول الصحراء » ؟ ان ليس ذلك من هو احق منه بمستزمات القلق هذا . لا احد طبعه غير انني تاملت . كما تامل الكثيرون . عن مخزي وجود ذلك الكرفان المكيف الفارد الذي كان يقف جوار الخيمة . هل اراد منه . اضافة الى توفير جو يساعده على التامل والاستجماء والتظير !! ان يربط بين رمزي الصحراء والذقية ؟ بين رموز الصحراء ورموز انضمار الحقيقة ؟ لا اعتقد ذلك . ان سيادة « العقيد » . كان غريبا عما يحبه غربة شديدة . غريبا عن اشياء الصحراء واشياء الحضارة . عن نقاء الاولى وعن حداثة الثانية .

### نشأطات فنية

#### لمناسبة ٦ كانون المجيد

مكتب الفنون المركزي لم منظمة الشباب اعد منها حفلا بمناسبة « نقالا » فورتا بالعيد الوطني لتأسيس جيش العروبة جيش التحرير جيش العراق الباسل

في هذه الايام مستبهر فرة زين الفرس الفخما التابعة للمكتب مجموعة من الحفلات الفنية اضافة الى القيام بتوزيع تسجيلات اغانيها الوطنية على فروع الجيش الشعبي والفرع المدني في بغداد مجانا . وشك ايضا معرض للصور الفوتوغرافية واش للكاركاتير عن حربا القاسية ضد العدو الفارسي العنصري

### ستون عاماً .. وهذا الارض ما عطشت

### الاستقامها دما ابطالك النجد

### ستون .. والقامة التزهو بهيتها

### تزهو بجندتها الاركان والعمد

### ستون .. والرحلة الكبرى كما بدت

### عرباء .. لا ومن فيها ولا اود

### جيش العراق .. سلام المجد

### تحية .. للجيش العراقي

### في عيده الستين

### « غدا في الثور » قصيدة الشاعر محمد جليل

### معرض للمصقات الجدارية

المتحف اعر في قاعة الرواق معرض للمصقات الجدارية بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل . المعرض يلام تحت شعار ( الفن سلاح حضاري قاسي قاسية صدام ) وتشارك فيه مجموعة من الفنانين قسم الإنتاج الفني في دائرة الفنون التشكيلية تجسد المصقات الجدارية التاريخية التي سطرها جند الفرس العنصرية الفارس المقاتل صدام حسين ضد العنصريين الفرس

### الحمرة

طه جراح . هاشم حسن

الوطن والعروبة حيث انتميا مع الشباب العربياني الدفاع عن ارضه وكرامته ضد الفرس العنصريين

اما الم عام سواي قد دار بان يذبح سيرة خرقان حين يدخل الجيش العراقي الى المحمرة

ويصورنا بنظر يات ينتمي الى ثورة بني تميم العربية وله في المحمرة اولاد عم يريده عندهم على خنسات

يقول الم عام

لنا ذكريات قاتمة مع الفرس العنصريين لقد كانوا يعاملوننا بقسوة في كافة مجالات الحياة . وحتى انشاء زيارتنا الثانية لنام الرضا عليه السلام فانهم كانوا يظفرون لنا نظرة ازدراء وتعال

### ذاكرة

### تفضح عنصرية الفرس

في ذاكرة وجان المحمرة صورلا تنسى عن ايام الماضي البهيف حين كان الفرس يعارضون اساليبهم العنصرية ضد العرب ويحذرون على اهانهم يشي الوسايل ارضاء لثرواتهم وغرستهم وعجبتهم الفارغة . ومع اثنين من رجال المحمرة جاون كل منها العقيد الخامس من عمره كان لنا حديث عن تلك الايام الحائرة المظلمة وحديث عن الجيش الاتي السدي صمعه جند العروبة . جند العراق جند صدام حسين

نم وهذا ما زاد في غنايهم وتعميم الامم . وعن معارسات حرس خميني يقول :

لقد اذقونا الفيم . انهم مجموعة من العصابات الشرذمة الحاقدة على كل ما هو عربي وسلم حقيقي

ويخبرنا الم حمزة بانه قد اثنين من ارضه لخدمة

الم حمزة عباس له عائلته تضم ١٢ شخصا . ذاق مع ابنائه المارة لتوفير لقمة العيش لهذه العائلة . يقول الم حمزة :

كان الدرس يطلون منا ان نحتي حين نقابلهم او حين نؤدي لهم التحية متناشين ايسر قواعد الدين الاسلامي يمدون بايديهم يطلون قيمه والخلاله .. انكنا كنا نرفض اياهم العربي ان نحتي

### راحة القوية

حياة الناس البسطاء وتعاملهم اليومي ونظرتهم للمستقبل هي بعض الامور التي تتناولها التمثيلية التلفزيونية الجديدة ( راحة القوية )

التمثيلية من تأليف الفنان يوسف العاني واخراج عماد عبدالهادي .. يؤدي ادوارها الرئيسية كل من سمية خضير . قاسم الملا . هك كامل . صادق الاطرقي وعماد بدن وغيرهم

ويذكر ان الفنان يوسف العاني كتب للتمثيلية تمثيليات جديدة منها « زعفران » . حسنه . وغيرها

